

امريكا تسلم سوريه حراس الحدود بعد «تبرئتهم» من مساعدة العراقيين

السورية - العراقية جنوب البوكمال
والذي وصفته الولايات المتحدة بأنه
حادث مؤسف وعرضي فقد قام الجانب
الأمريكي بتسلیم الجنود السوريين
الخمسة إلى الجانب السوري على
الحدود السورية العراقية وجرى نقلهم
إلى المستشفى لتابعة علاجهم .
وكان الجنود السوريون الخمسة
احتُجزوا في أوائل حزيران (يونيو)
عندما أغارت القوات الأمريكية بالعراق
على قافلة مربية كانت تتحرك قرب
نقطة البوكمال الحدودية السورية .
وكان يعتقد حينئذ أن القافلة تضم
مساعدين للرئيس العراقي السابق
صدام حسين .
وقال مسؤولون أمريكيون إن ثلاثة
من جنود حرس الحدود السوريين
تقوا علاجا طبيا في منشأة طبية
للجيش الأمريكي في بغداد في حين
عولج الحارسان الآخران من جروح
بسطية في مكان الحادث .
وقال المسؤولون الأمريكيون إن
القوات الأمريكية كانت « تستضيف »
الحراس الخمسة ولم تعاقبهم .

طهران تتمسّك بموقفها من عمليات التفتيش النووية

■ طهران- اف ب: لم يبد المسؤولون ينيون الايرانيون امس الاثنين اية مؤشرات على رضوخهم للمطالبات، وليلة المتزايدة بفتح المنشآت النووية، ييرانية امام عمليات تفتيش دولية، ثم صرامة رغم تحذيرات وزير خارجية البريطانية الذي يزور طهران بول الانعكاسات الاقتصادية لتمسك ایران بموقفها. ورغم ان سكرتير مجلس الامن القومي حسن روحاني لم ينم امس الاثنين ان طهران ستدعوه ريبا رئيس الوکالة الدولية للطاقة النووية محمد البرادعي لزيارة جمهورية الاسلامية واجراء محادثات ملحة الى حل «المشاكل الفنية» بين ایران والوكالة الدولية، الا انه وخلال زيارة التي قام بها سترون أكدت ایران اصرها للتوقع غير الشرط على وتوکول اضافي يتحقق بمعاهدة الحد من انتشار الاسلحه النووية يسمح تشی وكالة الطاقة الذرية بالقيام بعمليات تفتيش مفاجئة للمواقع ييرانية النووية الشتبه بها. ونقطات الوکالة الرسمية الايرانية عن

باكستان: المعارضة الإسلامية تهدد باسقاط مشرف اذا اعترف باسرائيل

■ اسلام اباد- رویترز: دعا الرئیس باکستانی برویز مشرف بلاده للنظر امکانیة الاعتراف باسرائیل اذا ما مست عملية السلام في الشرق الاوسط ط طریقها المرسوم. وفي مقابلة اجريت عه اللیلة قبل الماضية كرر الرئيس باکستانی التصريحات التي ادى بها لال زيارة الاخيرة للولايات المتحدة ان باکستان يجب لا تكون سلطینیۃ اکثر من الفلسطینیین».

وردت المعارضة الاسلامية القوية في کستان بحملة شرسۃ على سریحاته، مهددة بازاحته من السلطة. وقال مشرف في مقابلته مع محطة بیو» التلیفیزیونیة الخاصة للاخبار هذا ما مضت عملية السلام للامام حکیم الراکمانیہ بناء على مقدمة فنا

ضد اسرائیل ام لا.. نحن بحاجة الى اجماع وطني حول هذا الامر».

ولاقیم باکستان علاقات مع اسرائیل ويحضر على مواطنیها السفر الى الدولة اليهودیة. وتعرض ای خطوة باتجاه الاعتراف الرسمي باسرائیل معارضه عنيفة من جانب تحالف الاحزاب الاسلامیة المتشدد في باکستان. ومن جانبھ حذر قاضی حسين احمد زعیم حزب الجماعة الاسلامیة المشارک في التحالف مشرف قبل ان يجتمع الرئیس البالکستانی مع نظیره الامريکي جورج بوش في کامب دیفید الاسبوع الماضي من تقدیم ای تنازلات بشأن اسرائیل. وقال احمد «اذا كان هناك اي حدیث عن الاعتراف باسرائیل فاننا سننماضی بقوه لازحة مشهداً عن الساطع». (تفاصیل: ج ۲)

تونس تعثر على جثث تسعة مهاجرين غرق سفينتهم

■ تونس-رويترز: قال مسؤول امس ثالثين انه تم على تسع جثث لمهاجرين بشكل غير مشروع بعد يوم واحد من قي زورق كان يقلهم الى ايطاليا قبلة نس. وبحث عمال الانقاذ عن 14 مفقودين وقال مسؤول محلي «نقدر عدد المفقودين بـ 14 حسب المعلومات التي حصلنا عليها من الناجين». وأضاف ان المهاجرين من تونس والمغرب وعدد من دول جنوب الصحراء.

ISSN 1358-3379



3 1

9 771358 337063

**ادارة بريمير تصادر صحفاً لانتقادها الاحتلال.. وانتشار أغاني «ابو عدائي» لاغاظة الامريكيين
«أفي الصحراء»: قتل واعتقالات عشوائية بحقه عن صدام
صرع العشرات بانفجار مخزن اسلحة في الحديثة.. والعشائر تطالب بحل مجلس الشيوخ**



جندي امريكي يعطي سيدة عراقية نسخة من صحيفة «العراق اليوم» التي تمولها قوات الاحتلال في بغداد (اف ب)

وقال الشيخ حسين على الشعلان نائب رئيس مجلس شيوخ عشائر بغداد ليونايتدرس انتراشنال ان ما يسمى بمجلس عشائر العراق يجب ان يتخلص من العناصر الموالية لصدام حسين لكي يتم التعامل معه في ظل الوضع الحالية الجديدة لانه الان يضم شيوخ السلط السابقة. وطالب شيوخ هذه العشائر بالتخلي عن مواقعهم لاحد ابنائهم او اقاربهم ممن لم يتورطوا بجرائم النظام السابق حتى يقبلوا من قبل الشعلان (انتراشنال ٥٤٣)

بغداد بحل مجلس شيوخ العراق الذي يقوده رعد الحمداني و عدم التعامل معه بسبب مواصلته بسيطرة "عملاء واتباع النظام الصدامي" المنهاج عليه وعلى مقرراته.

وأكى عدد من الشيوخ في تصريحات ليونايتدرس انتراشنال ان هذا المجلس يضم شيوخاً كانوا من اتباع النظام السابق و عملوا في خدمته وشاركوا في جرائمه ضد الشعب خاصة بعد انتفاضة عام ١٩٩١ و ماتلها من احداث تكشفت عنها المقابر

الاحتللين فشلوا في توفير الخدمات الاساسية والامان. وقال سكان امس الاثنين ان 30 شخصا على الاقل قتلوا وجرح عشرات آخرون يوم السبت الماضي عندما انفجر مستودع للذخيرة كانوا ينهبونه. وقالوا ان القوات الامريكية القت القبض على عدد من اللصوص عقب الانفجار الذي وقع بمنطقة صحراوية شمالي مدينة الحديدة على مسافة 260 كيلومترا الى الشمال الشرقي من بغداد.

العملية التي تستهدف معارضي حلال الى الشمال والشرق من بغداد. وقتل 22 جندي امريكي وستة جنود يطهانين بنيران «معادية» منذ اعلن رئيس الامريكي جورج بوش انتهاء عمليات القتالية الرئيسية في العراق الاول من مايو ايار.

ويلاقي ضباط امريكيون باللائمة في مجموعات على قلول نظام البغث التابع لصدام لكن كثيرا من العراقيين يقولون بعض رجال المقاومة لا علاقة لهم بصدام وانما يشعرون ان بلدتهم لا

النصرية على بعد نحو ٥٠ كيلومتراً، حيث
غرب بغداد مما اسفر عن اصابة
صحافي يرقد الان في المستشفى في
حالة مستقرة.

وقالت القيادة المركزية الامريكية ان
ثلاثة اشخاص قتلوا بعد قليل من
الهجوم عندما تقدمت سيارتهم نحو
عربة عسكرية كانت تساعد في اجلاء
الصحافي المصاب من المنطقة.

وفي عملية جديدة بدأت امس واطلق
عليها اسم افعى الصحراء قال الجيش
ان جنوده اعتقلوا 32 وصادروا اسلحة
بينها عشر بندقية من طراز (ايه كيه)
(47) ومدفع هاون.

وتعرض عدد من الصحف العراقية
سادرة الأسبوع الماضي الى مصادر
لاحقة من قبل الادارة المدنية
الامريكية في العراق لنشرها مقالات تم
رسيرها على أنها دعوة لتحریض
 العراقيين ضد الاحتلال الأمريكي
 العسكري في العراق ..

وكانت آخر من تعرّض لهذه
جراءات جريدة (صدى الأمة)
اطلاقها باسم المجلس الأعلى لحركة
الامة ناتجة التعبير

كتائب الأقصى تعلن مسؤوليتها عن قتل مستوطن.. واستشهاد 3 فلسطينيين
انقسامات وبيانات متضادة داخلاً حركة فتح بشأن المدنة

ملتزمن بما يطلقون عليه الهدنة وسنواصل قتال المستوطنين والجيش الاسرائيلي داخل الاراضي المحتلة». وتضم كتائب شهداء الاقصى عدة مجموعات تتمتع باستقلالية في التحرك في الاراضي الفلسطينية.

وكانت فصائل حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اعلنت عن قبولها هدنة مشروطة لمدة ثلاثة اشهر. لكن اسرائيل شكت بالهدنة، وكررت موقفها السابق بأن اعلن وقف اطلاق النار غير كاف، ويجب ان يتبعه تفكيك هذه الفصائل ونزع ساحتها.

وكرر وزير الخارجية الامريكي كولن باول أمس الاثنين هذا الموقف قائلا ان قرار تعليق الهجمات ضد اسرائيل لن يستمر الا اذا تم «تفكيك الشبكات الارهابية» العاملة في المنطقة.

وناشد باول الشعب الفلسطيني تقديم الدعم المطلق لعمود عباس رئيس الوزراء الفلسطيني مقاطعة ما وصفه بالجماعات الارهابية.

وقال باول فى تصريح صحافى امس ان الولايات المتحدة سوف تواصل مساعيها الرامية الى تجريد «الجماعات الارهابية» من الاسلحة.

(تفاصيل ص 6 و7)

وصدر أمس بيان لكتائب الاقصى يؤكّد التزامها بالهدنة ووقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل «على كل الجبهات».

وطالبت الكتائب «مقاتليها الى الالتزام التام بما ورد في هذا البيان وتحذر من محاولات استخدام اسمها لاهداف شخصية وفتوانية ضيقة تسيء ل التاريخ الكتائب ودماء شهدائها وتنس بوحدة الحركة وتماسكها»، وحضرت في الوقت نفسه «العدو الإسرائيلي من مغبة الاستمرار في عدوانه على ارضنا وشعبنا ومقاتلينا الامر الذي ينسف هذه المبادئ».

وقد اعلنت الكتائب في وقت سابق أمس في بيان مسؤوليتها عن قتل مستوطن قرب مستوطنة «شاكيد» في منطقة جنين.

كما أكدت مجموعة عرفت عن نفسها بأنها «كتائب شهداء الاقصى - فلسطين» في بيان آخر رفضها مسبقاً أي هدنة. وقال مسؤولون منفتح في وقت سابق ان الجماعات المسلحة التابعة للحركة ستلتزم بالهدنة، لكن متحدثاً باسم كتائب شهداء الاقصى قال ان الجماعة لم تتوافق قط على الاتفاق، واعلن مسؤوليتها عن اطلاق النار. وابلغ المسؤول وكالة «رويترز» «نحن لسنا التجاريين والاعتقالات وفرض حظر التجوال.

غزة- رام الله- «القدس العربي»:

استمرت الانقسامات داخل اطر حركة فتح الكبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الهدنة مع اسرائيل. وصدرت بيانات متضاربة عن كتائب شهداء الاقصى، الجناح العسكري لفتح، بشأن الهدنة.

فيما صدر بيان ليلة أمس الأول يؤكد التزاماً فورياً لكتائب بالهدنة، صدر بيان تال يؤكّد رفض هذا الفصيل المقاوم لوقف اطلاق النار ضد الاحتلال والمستوطنين، اكده تبني الكتائب بعد ساعات قليلة لهجوم مسلح على حافلة مستوطنين في الضفة، ما ادى الى مقتل مستوطن.

وفيمما اعلنت اسرائيل بدء تنفيذ التزاماتها بشأن خارطة الطريق، في اشارة الى انسحاب قواتها المشروط من مناطق في غزة، واصل جيش الاحتلال عملياته العسكرية في الضفة والقطاع، وقتل بالرصاص الحي ثلاثة فلسطينيين، اضافة الى الجرحى وعمليات هدم المنازل والمحال التجارية والاعتقالات وفرض حظر التجوال.

حكومة شارون سمحت لليهود بالدخول الى باحة الاقصى

الأدنى: استخدامات الانترنت تتطلب على حساب العلوم الإنسانية

تصميم بعض الواقع والحوارات على الشبكة، مشيرا الى ان لعبة تصميم الواقع اصبحت اللعبة الاكثر رواجا لانها متاحة ولان عدد المهتمين بالشبكة زاد بشكل غير طبيعي. وعلى هذا الأساس دخلت مجموعات الانترنت الأردنية باب التصميم الواقع من أوسع المناطق. فغالبية الأردنيين المتعاملين مع الشبكة الآن أما أصحاب مواقع او طامحون بتصميمها. وبينما ان حمى التكنولوجيا التي تهاجم البلاد واهتمام الدولة تساعدهن الأردنيين في الابحار أكثر في عالم التقنية والشاشات الرقمية. وهذا الوضع حسب عبد الخالق يهدد العلوم الإنسانية والطبيعية التي تشهد اقبالا أقل من الطلبة والناجحين في الثانوية العامة لصالح اقبال مجنون على علوم البرمجيات. والسبب ان الغرب يهتم بالمسألتين معا، لكن الشرق يهتم فقط بالثانية ويهمش العلوم الإنسانية، وتكون النتيجة بانضمام أعضاء جدد يوميا في نادي مجاهين الانترنت.

الباحث الدكتور غسان عبد الخالق بـ«المعرفة الآثمة» في أكثر من نطاق أكاديمي. وحلقات نقاش كانت تصل بعض تقاريرها للقصر الملكي وبرأي عبد الخالق فإن هذا النمط غير المنتج من المعرفة أصبح متاحا للجميع ومجانا. والغريب ان ما ينشغل به الصغار والراهقون ينشغل به ايضا الكبار من مهندسين وأطباء ومتخصصين هجروا التلفزيون وفضائياته وزموا أجهزة الكمبيوتر لساعات طويلة في حالة الابحار ذات الصلة بالعملية الرخيصة.

ومؤخرا ايضا دخلت استخدامات الشبكة في الأردن في عوالم غير متوقعة. فأحدى الواقع المصممة من قبل شبان محليين يحاول البحث عن مصير الرئيس صدام حسين، وأحدhem قرر أصول لعبة جديدة يقوم فيها بالاجابة على أسئلة توجه له بصفته الرئيس صدام.

ويرى مراقبون من بينهم الباحث المتخصص بالانترنت حليم برركات ان الشبان يعكسون أمالمهم وأماناتهم من خلال الحالتي طلاق نتجتا في عمان عن انشغال أحد الزوجين أكثر مما ينبغي بالحوار عبر الشاشة الالكترونية.

وآخر صرعة في عالم استخدامات الانترنت تمثل في الانجاب عبر الشبكة. فشاب مجهول يتفق على الزواج عن بعد من صديقه الالكتروني ويكون انجاب طفل الكتروني (دمية تظهر على الشاشة) هو ثمرة هذا الزواج. وهو طفل يمكن تتبع نموه عبر الشبكة حيث يظهر على يمين الشاشة بصورة بഹلwan صغير يبكي أحيانا وينشغل أحيانا أخرى بنقل الرسائل بين والده ووالدته اللذين لا يعرفان بعضهما البعض.

وتقدم رعاية أبوية متكاملة للطفل الالكتروني تتيحها التقنيات المزمعة للشبكة ومن بينها الغذاء والدواء والحليب والحفاضات والحمام والتنظيف. وغالبا ما يظهر الطفل ليقول «هاي بابا» او يوجه التحية لوالدته التي تكون على الأغلب فتاة يافعة او مرأفة تحت عنوان عاهرة.

ومؤخرا نوقشت ظاهرة ما يسميه شارة حاليا

مدى يمكن بيع ثقافة تدخل بيوت

ذ حاليا عن يا المعلومات ربي اعوام

وزوارها في بي الانترنت وهي أصبح صاما للعاطلين ين لا تكلفهم رنت أكثر من حلية رصدت تدوني التي فذة الحوار، من العاصمه اج تمت بعد جلت حالة شارة حاليا

العلوم الإنسانية؟ والى الاطمئنان لمستقبلنا في ظل الحوار عبر الشبكة التي يد كل الأردنيين تقريباً.

وهذه الاستخدامات التي اجتاحت البلاد منذ نصف العقد المتعارفين مع الشبكة التي غزت كل شارع وكل حي سلوكاً اجتماعياً مألفوا، خصوصاً عن العمل والشباب المراهقين ساعة من الإبحار في عالم الثالثين قرشاً فقط.

وبعض التقارير الصحفية عده مرات حالات الزواج العشوائية التي تمت فعلاً بعد التعارف على سجل حتى الآن في علو حدها خمسة عقود، فيما التعارف على الشبكة، فيه سادسة في مدينة أربد. وتنتهي

استخدامات الانترنت في الأردن توسيع على نطاق واسع مؤخراً وبذلت تشمل ملفات جديدة وغير مألوفة من بينها «انجاب الأطفال» مثلاً، والبحث عمما يصفه بعض الأكاديميين بـ«المعرفة الشقية»، وتلك الاستخدامات تجاوزت في ما يبدو الزواج والطلاق والبحث عن شركاء تجاريين واللهمات وراء «صفقات وهمية» بملايين الدولارات.

واستخدامات الشبكة كانت مدار بحث خلال عدة حلقات وندوات عقدت مؤخراً على هامش لجان فرعية واستشارية شارك فيها علماء ومتخصصون في مجالات البحث العلمي. والعنوانين كانت تحاول صياغة اجابات على أسئلة حرجة يشغل العالم فيها حالياً من طراز: الى أي مدى يمكن التركيز فقط على ثقافة المعلومات وتجاهل

العراقيون يعتبرون ان ظهور الصحف في مقابلة تلفزونية افقده عنصر الاثارة

داد - من غسان القاضي:

اتحمس للاخبار السارة التي كان ينقلها لنا عن الانتصارات التي يحققها جيشنا على جبهات القتال، لكنني حزنت كثيراً لأنني اكتشفت انه خذعني مثماً خدع الملايين غيري وسامحة الله». اما الدكتور سعيد فرمان وهو صاحب صيدلية في العاصمة العراقية، فيرى في الصحف «ظاهرة سايكلوجية سياسية واعلامية يجب دراستها بعناية فالرجل، حسبيما يقول، كان جزءاً من نظام امتهن المبالغة وادمن عليها وتفنن في تحويل المهزائم العسكرية الى انتصارات سياسية وحرب ايران وحرب الخليج شاهدتان على ذلك». وكان الصحف رفض في مقابلته التلفازية الشيرة للجدل القول بأنه نادر على البيانات التي قدمها عن سير المعارك، واصر طيلة نحو ساعة في اجابات مبتسرة على الاستئلة التي وجهها المذيع اليه على ان التاريخ هو الذي سيقدم قراءة موضوعية لما جرى. (يو بي اي)

نه على الانتقام منه، والثاني من قوات التحالف اعترف انه ذهب اليها طائعاً لاستجوابه مقابل «الامان وتوفير الحماية لشخصه». شدد الزبيدي على ضرورة ان يحاكم الصحاف بره من المسؤولين العراقيين لـ«دوره الخطير في تليل الرأي العام في العراق والوطن العربي الم» على حد تعبيره.

اما محمود مزيز الروبي، وهو صاحب محل لبيع ث في بغداد، فيرى في ظهور الصحاف خطأ، وقال بن عليه ان يتوارى عن الانظار حتى ينساه ناساه الناس الذين شبعوا من بياناته النارية بريحاته الكاذبة ووعوده الجوفاء»، على حد قوله.

بن جانبه قال علي كرار الريبيعي، وهو باائع خضار بغداد «مع الاسف لم اشاهد الصحاف بسب عدم كي جهاز استقبال الفضائيات لكنني كنت احرص متابعة مؤشراته الصحفية اثناء الحرب وكانت

اعتبر عراقيون الظهور العلني لوزي
العربي السابق محمد سعيد الصافع
تأفزيون «العربة» امس الاول انه افقده عن
التي كان يتمنع بها اثناء اختفائه بعد سقوطه
الناس من نيسان (ابريل) الماضي.
وقال هؤلاء في تصريحات لـ«الحياة»
انترباشنال ان الصحاف «بدأ على شاشة
خائفاً مذعوراً ولا يمتلك حداً ادنى من الشجاعة
شيئاً مفيدة يشرح فيه ماحدث او ماذا حدث
على حد تعبيرهم.
من جهة، قال محمد محسن الزبيدي
يسمى بـ«جمعية المطبعين العراقيين»
ليونايتد برس انترباشنال «لقد ظهر الصحاف
من شيئاً على مايبدو الاول من صدام (ح)
يفترض انه مازال على قيد الحياة وانه قادر

خبر امريكي يؤكد على اهمية الحوار الاستراتيجي مع طهران: واشنطن لن تلجأ الى الخيار العسكري ضد ايران

ترحيب دولي بمبادرة الشیخة موزة تأسیس صندوق للتعليم العالی في العراق

الدوحة- «القدس العربي»:
رحب أمين عام الامم المتحدة كوفي عنان
الشيخة موزة بنت ناصر السندي حرم ام
تأسيس صندوق دولي للتعليم العالي في
جاء هذا الترحيب في رسالة خطية بعث بها
الشيخة موزة التي تتولى منصب المبعوث
للنوايا الحسنة والتعليم العالي لدى
اليونيسكو، وعبر أمين الامم المتحدة عن سعادته
المباردة التي اعلنتها حرم امير قطر في كلمته
الى المؤتمر العالمي الذي عقد تحت اشراف
الدولية للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو»

**البشير في الاحتفالات بالعيد الرابع عشر لثورته:
السلام آت ونخطو بثقة نحو التصالح والاجماع الوطني
الجامعة العربية تدعم السودان بـ١٠٠ مليون دولار**

بصورة منتظمة. وذكر موسى انه امن في لقاءه مع البشير على ضرورة اقتصار مفاوضات السلام على طرفين دون ادخال ثالث. واضاف ان حجم الاستثمار المنفذ في جهود اعمار الجنوب يزيد عن «100» مليون دولار تمثل «خمس» المبلغ الذي تعهدت به الصناديق ومؤسسات التمويل العربية.

واشار الى ان لقاءه بالبشير تطرق للتطورات هيكلة الجامعة العربية. وشدد على ان زيارة للجنوب اليوم وبعض المناطق التابعة للحركة ثانٍ للتعرف على ما يحدث هناك في سياق اهتمام الجامعة بالشأن السوداني.

وتوصلت احتفاليات الحكومة السودانية من مدينة جوبا صباح امس (الاثنين) حيث شهدت المدينة الاحتفال الرسمي الذي تحدث فيه البشير مبشرا بحلول السلام وقال ان السلام اتي ودلل على ذلك باقامة احتفالات هذا العام بجنوب السودان وتعهد بمواصلة تنفيذ مشاريع الاعمار وتنفيذ عدد من مشاريع البنية التحتية في الكهرباء والمياه والصحة والتعليم وقال امين الجامعة العربية في الاحتفال ان الاتحاد الافريقي والجامعة العربية وجهان لعملة واحدة وان استقرار السودان استقرار للمنطقة العربية والافريقية على حد سواء. وكان البشير والوفد المرافق له قد افتتحوا عددا من المنشآت بالمدينة.

الاعفاء الخاص باعادة التأهيل. وفي مجال الكهرباء قال البشير باكمال الترتيبات كافة لتنفيذ مشروع الخط الناقل الجبلي شندي عطبرة لربط نهر النيل بالشبكة القومية واشاد البشير بالعاملين في قطاع الكهرباء لادائهم المتميز في انجاز الخط الناقل.

ونبه الى بسط الدولة لسياسة خارجية متزنة وموضوعية وصادقة تتishop بالصدق وتتسم بالصبر واحترام الذات واكد حرص الحكومة على العمل لازالة بؤر التوتر الاقليمية والدولية. واضاف ان الدولة تدخل المرحلة المقبلة بمبادئ لا تcheid عنها ولا تبدل وقال البشير ان تجربة الانفاذ لا تخلو من عشرات التطبيقات ونقص البشر وضعفها هنا وهناك وتابع «نحن لا نقول اتنا ابناء الله واحبابه ولكننا بشر من خلق يجتهد يمشي سويا على صراط مستقيم».

وتوقع امين الجامعة العربية السيد عمرو موسى ان تشهد الاسابيع القادمة تطورا جديدا في ما يتعلق بجهود اعمار الجنوب لم يحددها. واكد موسى ان جهود الجامعة العربية لترتيب لقاء بين الحكومة والتجمع «منظورة ومستمرة».

ونوه الى ان الجميع يعلمون باتجاه التوصل للسلام، وقال إن هناك حركة واضحة تقوم بها الحكومة السودانية لاجل تفعيل ما تم الاتفاق عليه حول مشاريع الاعمار وذكر ان العمل يسير

الخرطوم-«القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

قال الرئيس السوداني عمر البشير البشير في خطابه للأمة السودانية من القصر الجمهوري مساء أمس بمناسبة اعياد ثورة الإنقاذ بحضور عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية وعدد من ضيوف البلاد ان الحكومة تبحث بجدية عن حلول تنهي الحرب بالبلاد لعلهمها يان السلام لا يقوم ولا يدوم إلا على ارضية ثابتة وقائمة على قواعد العدل والانصاف. واضاف ان جولة المفاوضات القادمة ستشهد اللمسات الاخيرة لاتفاقية السلام وباقوى ارادة ورغبة في اجتياز الجسور الاخيرة الى التوفيق النهائي. وأكد الرئيس البشير امس ان الحكومة تخطو بثقة في العام «14» لثورة الانقاذ الوطني نحو التصالح والاجماع ووحدة الهدف والصف وارساء دعائم دولة القانون والديمقراطية بمشاركة الجميع وقال ان جولة المفاوضات التي تبدأ الأحد المقبل ستضع اللمسات الاخيرة لاتفاقية السلام واعلن عن قرارات اقتصادية الغت ضريبة الدفاع عن الواردات واعفت السلع الرأسمالية الزراعية من الجمارك بالكامل وخففت الرسوم على المدخلات بنسبة 7% وعلى الصناعة يوافق 10% من صافي الدخل بدلاً عن 30%. لكن البشير اشار الى وجود شكوك



آية الله حسين اسماعيل الصدر اثناء اجتماعه مع وفد الامم المتحدة ميتيرادي ميلا ومساعده الوزير اللبناني السابق غسان سلامة (اف ب)

اليمن: مطاردة في 5 محافظات لعناصر متطرفة ومتهمين بتفجير (كول) وجند سابقين

بعدن والذين كانوا معتقلين فيه منذ وقوع حادثة (كول) وتمكوا من الفرار من السجن قبل بضعة أسابيع.

وذكرت أنه شكلوا جماعتهم مجلساً للشوري في 3 محافظات على الأقل، لتكون القيادة جماعية بحيث إذا قتل أحد العناصر القيادية لا تتأثر الجماعة بشلل عقب ذلك.

إلى ذلك أشارت مصادر موثوقة أن أكثر من 60 عنصراً من العناصر المطربة تمكناً من الإفلات من القوات الحكومية التي شنت الأسبوع الماضي هجوماً مسلحاً ضخماً ضد معسكر الجماعة الجهادية في جبال حطاط، وأن من بين الجموعة 10 متهمين بالاشتراك في الاعتداء على الدمرة الأمريكية (كول)، في حين تحدث مصدر أمني أن الأجهزة الأمنية تمكنت خلال اليومين الماضيين من إلقاء القبض على 4 من المطربين الإسلاميين.

المجموعة المطرفة المسلحة التي تمركزت حطاط بمحافظة أبين (402 كيلو متر صنعاء) كانت تخطط لتنفيذ عملية صرعة ضد المصالح الأمريكية والغربية، بدأت بتجمّع قواتها من جديد في حطاط من مختلف المناطق اليمنية منذ الحالي ولجا إليهم العديد من الفارين طرفين الإسلاميين والعناصر الجهادية، إلى العديد من العسكريين الاشتراكيين من الخارج الذين فقدوا رواتبهم

بن بين أفراد جماعة حطاط التي يطلق محافظة أبين (الجماعة الجهادية) ينتحل في الهجوم على الدمرة الأمريكية شررين الأول (أكتوبر 2000)، وبعض الفارين من سجن الأمن السياسي

وذكر أن ا
في جبال ح
جبال حـوب
مسلحة كبيرة
 وأنها با
جبال حـوب
مطلع العام
أمنيا من المتـ
بالإضافة إلى
العائدين و
ووظائفهم.
و أكد أن مـ
عليها أبناء عـ
عنـاشر شـارـ
(كـول) في تـ
أعضـائـها

صدر مـقرب من وزارة الداخلية الـيمـنـية أن
الأـمـنـيـةـ تـبـحـثـ فـيـ 5ـ مـحـافـظـاتـ عـنـ مـتـرـفـينـ
ـيـعـتـقـدـ أـنـهـمـ مـنـ ضـمـنـ العـنـاـصـرـ الـتـيـ
ـفـيـ جـبـالـ حـطـاطـ وـقـامـتـ بـشـنـ هـجـومـ مـسـلـحـ
ـفـلـةـ طـبـيـةـ عـسـكـرـيـةـ مـطـلـعـ الـأـسـبـوـعـ قـبـلـ
ـلـ(الـقـدـسـ الـعـرـبـيـ)ـ إـنـ السـلـطـاتـ الـأـمـنـيـةـ
ـمـشـيـطـ مـحـافـظـاتـ أـيـنـ شـبـوـهـ،ـ عـدـنـ،ـ لـحجـ،ـ
ـعـنـ الـتـيـ يـتـوـقـعـ أـنـ يـكـونـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـلـوـبـينـ
ـفـيـ هـذـهـ الـعـنـاـصـرـ لـجـاؤـ إـلـىـ هـذـهـ الـمـحـافـظـاتـ،ـ
ـابـقـائـهـمـ أـوـ بـجهـاتـ وـوـجـاهـاتـ ذاتـ نـفـوذـ
ـفـيـ مـنـاطـقـ.

سعد الدين ابراهيم

يعيد فتح مركز ابن خلدون

القاهرة - من توم بيري:



وللاصدقاء انه يحمل رموزاً كثيرة». وأضاف انه يوم مرور ثلاث سنوات على اعتقاله ويوم اغلاق المركز، انه يرمي الى انتصار القيم التي عملنا على تكريسها على مدى سنوات والتي سجنت بسببها... قيم المجتمع المدني والديمقراطية والتسامح والتصميم على نشر هذه القيم».

وكانت جماعات مدافعة عن حقوق الانسان قد اتهمت مصر باستغلال القضية لترهيب المجتمع المدني الوليد في البلاد لكن مصر نفت هذه الاتهامات ودافعت عن استقلالية القضاء. وقال حافظ ابو سعدة الامين العام للمنظمة

المنظمة المصرية لحقوق الانسان

تناشد السلطات السعودية وضع حد لعنابة امرأة مصرية وطفلتها

فِي مَدِينَةٍ لَّا يَعْلَمُ بِنَزْلَتِهِ إِذْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ حَاجَةٍ

11

ورى سفير المملكة العربية السعودية في مصر - «مدن» العربي - أن النساء ان العراقيل التي تواجه المرأة الأم المصرية وطفلتها (ذات الجنسية السعودية) تعكس مجدداً اشكال المعاناة التي تواجهها المرأة المصرية المتزوجة من اجنبي، وتؤكد المنظمة انه فضلاً عن التمييز الواضح ضد النساء في ما يتعلق بقوانين الجنسية المصرية او السعودية، فإن عدم منح الطفلة من اب سعودي كافة الحقوق الممنوحة للمواطنين السعوديين يعد اخلالاً بالاتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها المملكة العربية السعودية والتي تنص في مادتها السابعة على ان «يُسجل الطفل بعد ولادته فوراً ويكون له الحق منذ ولادته في اسم والده والحق في اكتساب جنسية والده، ويكون له قدر الامكان، الحق في معرفة والديه وتلقى رعايتها، ومن ثم ثمان المنظمة المصرية تناشد السلطات السعودية بالعمل الايجابي من اجل وقف معاناة الأم وابنتها، ومنح الطفلة كافة الحقوق القانونية المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل، بما في ذلك حقها في استخراج جواز سفر.

كما تطالب المنظمة السلطات السعودية السماح للأم بدخول أراضي المملكة لاتخاذ ثباتات الافراج طبقاً للقوانين السعودية.

رأت المنظمة المصرية لحقوق بياطنا ناشدت فيه السلطاتية وضع حد لمعاناة السيدة بدر الرازق ابو بكر، وهي مصرية متزوجة من مواطن سعودي، وبانتهاها امامي عبد الله بالغاً من العمر ٦ سنوات، فضف قنصلية المملكة العربية في القاهرة استخراج جواز سعودي للأبنة منذ عام 1997، وانتظرت حتى موافقة الزوج على ان السيدة هويada قد تزوجت طفل السعوي迪 عام 1995 وقد شرعى، ولكن هذا العقد لم يقع لدى السلطات السعودية، مما يمكن في مفهوم الزوجة اثبات امام السلطات المختصة وهو يحد بها الى ان ترفع دعوى ايج امام محكمة شرعية بولاق، حيث تم اثبات الزواج، ومع نسفارة المملكة العربية سعودية بالقاهرة لم توافق على انج جواز سفر للأبنة، واعطت فييد بأن ذلك يتوقف على ما منه المعااملة الدائرة بهذا الصدد السفارة والجهات المختصة العربية السعودية.

الكويتيات يأملن في الاستفادة من التغيرات الاقليمية

واثقة من انه سيكون هناك تغيير خلال هذه الانتخابات التي قد تؤدي الى رحيل بعض الاسماء الكبيرة. لكن في حال تأخر منح المرأة حقوقها السياسية فاننا نعطل قدرتنا على تطوير وطننا».

وتساند هذه الناشطة النواب الذين يدعون حصول المرأة على حقوقها. غير انها مقتنعة بوجوب ان تراعي المرأة المناطق الحافظة.

وقالت الناشطة لمؤلف الملا اتها اصبيت بـ«خيبة امل واحباطاً» ازاء ضعف التقدم في منح النساء حقوقهن معتبرة على الرغم من ذلك ان على الحكومة ان تتعامل هذا الامر بأكثر جدية.

واضافت «مع التغييرات التي تحصل من حولنا لن يكون امام أصحاب القرار الالقبول بحقوق المرأة». واضافت «بعد تحرير العراق والمشاركة السياسية للنساء في هذا البلد والتغييرات التي حصلت في الخليج عليهم القبول بهذه الحقوق».

ويبلغ عدد الناخبين في الكويت 136715 شخصا بينما يبلغ عدد السكان 885 الف كويتي. ولا يسمح بالتصويت الا للرجال الذين تجاوزوا الـ 21 عاما.

في الحملات ومشاركة المرأة تثير المزيد من الاهتمام». وشاركت دتشي كغيرها من الناشطات الكويتيات في حملات قامت بها داعيات كويتيات للمطالبة بمنح المرأة الكويتية حقوقها السياسية.

وتقول نادية الجراح وهي محللة مالية في مؤسسة النفط الكويتية الحكومية انها واثقة من حصول المرأة الكويتية على حقوقها السياسية. وتضيف «سأكون سعيدة عند منحنا هذه الحقوق غير ان ذلك سيطلب وقتاً».

وفي سنة 2002 رفضت المحكمة الدستورية وهي أعلى سلطة قضائية في الكويت ولا تقبل حكامها الاستئناف، دعويين من ناشطتين كويتيتين تطالبان بمنح المرأة حقوقها السياسية. ومع ان الدستور يضمن المساواة بين الجنسين فان القانون الانتخابي يمنع الحقوق المدنية للرجال فقط.

واصدر امير الكويت الشیخ جابر الصباح في ايار (مايو) 1999 مرسوماً يمنح المرأة حق الترشح وحق الانتخاب ایدته الحكومة. غير ان البرلمان رفض في تشرين الثاني (نوفمبر) هذا المرسوم تحت ضغط النواب الاسلاميين والقبليين.

وقالت الجراح « علينا ان لا نفقد الاما .. وانا بطيءة الى ان النساء يشاركن اكثر من قبل

اتفاقيات اقتصادية و أخرى خاصة بالماهرين في الأفق الرئيس الموريتاني الى اسبانيا في اول زيارة للخارج منذ المحاولة الانقلابية

الحالات كما ان هناك بعض الشركات التي تهتم بالاستثمار في مادة الحديد المتواجدة بكثرة في موريتانيا. وسيكون موضوع الصحراء الغربية حاضرا في هذا اللقاء بحكم رئاسة اسبانيا لجلس الأمن ابتداء من غد وطرح هذا النزاع على انتظار المجلس في نهاية الشهر الجاري علاوة على اعتبار موريتانيا من الدول المعنية مباشرة بالملف رفقة الجزائر.

في غضون ذلك، ستتوخى اسبانيا خلال هذه الزيارة مع نظيرها الموريتاني دادا ولد عبدي على اتفاقية لتنظيم هجرة المهاجرين الموريتانيين الى هذا البلد.

وتهدف مدريد من وراء اتفاقية الهجرة لتنظيم وصول الموريتانيين الى اسبانيا بعقود عمل مباشرة على غرار الاتفاقية التي وقعتها مع الحكومة المغربية منذ سنتين. وفي الوقت نفسه تقبل نواكشوط بموجب هذه الاتفاقية رعاياها الذين يقيمون بصورة غير قانونية او يصلون بطريقة غير شرعية الى هذا البلد الأوروبي.

وسجلت اسبانيا في الثلاث سنوات الأخيرة قرابة ٦٠٠ ألف الموريتانيين أغلبهم بطريقة غير قانونية، الأمر الذي دفع مدريد الى السعي وراء التوقيع على هذه الاتفاقية.

بلاسيو مباشرة بعد فشل الانقلاب على نواكشوط لتنقل للرئيس تضامن مساندة اسبانيا وباقى الدول وروبية.

وتهدف نواكشوط من خلال هذه زيارة الحصول على الدعم الاقتصادي اسباني عبر استقطاب الاستثمارات испانية لهذا البلد المنتمي الى المغرب العربي لمواجهة ارتفاع البطالة والمجاعة الفقر، لكن هذه الاستثمارات تبقى من المستوى المطلوب وغير مرشحة لارتفاع بحكم ضعف السوق وريتانية وقلة عدد سكانها وحدة قدر مقارنة مع باقى دول المغرب العربي.

ورغم ذلك، فاسبانيا لها مصالح سياسية واقتصادية في موريتانيا، يراسيا تحاول دائما البقاء على ملقات ود بين البلدين في محاولة لخلق شريك ومحاطب وسط المغرب العربي خلال الأزمات التي تكون مع بساط، رغم ان هذا التجمع يعتبر شلا ومصابا بالفشل منذ تأسيسه في آخر الثمانينيات، وكذلك ذات أهمية الناحية الاستراتيجية نظرا القرب ريتانيا من جزر الحالات الإسبانية.

اقتصاديا، تعتبر المياد الاقليمية وريتانيا ذات أهمية خاصة لأسطول صيد الاسپاني خاصه الاندلسي وجزر

مديريد - «القدس العربي»
حسين مجدوبي:

يقيّم الرئيس الموريتاني معاوية ولد عبد الله أحمد الطابع وحرمه ابتداء من يوم الثلاثاء بزيارة رسمية الى بابايانا بدعة من الملك خوان كارلوس ول والملكة صوفيا.

والزيارة التي تدوم يومين هي الاولى بعد الطابع خارج البلاد بعد المحاولة الانقلابية التي تعرض لها يومي 8 و 9 شهر الماضي.

وقالت مصادر دبلوماسية اسبانية القدس العربي ان وفدا رسميا سيعونا من بعض الوزراء ووفدا صاديا كبيرا يرافق ولد الطابع، مما يعزز الطابع السياسي والاقتصادي.

وتهدف هذه الزيارة الى تنسيط العلاقات السياسية بين البلدين والتي حققى عموما ممتازة و بعيدا عن وترات التي تتحكم في علاقة مدريد باقى الشركاء في المغرب العربي خاصة المغرب.

وكانت اسبانيا من أوائل الدول التي ت بالمحاولات الانقلابية ضد معاوية الطابع، وتوجهت وزيرة الخارجية

أمريكيون في ليبيا يحتفلون بعيد استقلال بلادهم

■ طرابلس- يو بي أي: يحتفل الرعايا الامريكيون جدون في ليبيا الخميس المقبل بعيد استقلال بلادهم الذي امتد في الرابع من تموز (يوليو) من كل عام، وذلك للمرة الثانية منذ عودة العلاقات بين الولايات المتحدة ولبيا، في وقت الذي تستعد فيه جمعية «الصدقة الليبية الأمريكية» لتنظيم لهذا الاحتفال لعقد سلسلة من الندوات في عدد من مدن الاوروبية تتعلق بالعلاقات الليبية الأمريكية حيث السبل الكفيلة باعادتها إلى وضعها الطبيعي بما يخدم صالح المشتركة للبلدين.

وقال رئيس جمعية الصدقة الليبية الأمريكية عادل ائمي ليونايتديرس انترباشن ان العاصمة الليبية طرابلس ستشهد ولأول مرة احتفالاً كبيراً بذكرى استقلال الولايات المتحدة الأمريكية بحضور جميع رؤساء واعضاء هيئات الدبلوماسية المعتمدة في ليبيا ومدراء كافة الشركات التجارية العاملة في البلاد الى جانب اعضاء الجمعية وعد المسؤولين في الحكومة الليبية.

وكانت الجمعية المذكورة، وهي غير حكومية، نظمت في يول (سبتمبر) من العام قبل الماضي حفل تأبين لارواح ضحايا الذين سقطوا في تفجيرات واشنطن ونيويورك في خالها الليبيون والرعايا الأمريكيون المقيمين في ليبيا، ولأول مرة جنباً إلى جنب في لحظات صمت حداداً على ارواح تلك الضحايا في اشارة واضحة الى ادانة ليبيا لتلك جمادات.

وتحاول هذه الجمعية التي تضم في عضويتها المئات من أمريكيين وعائلاتهم من المقيمين في ليبيا والليبيين وزوجين من أمريكيات، من خلال نشاطاتها تقرير وجهات نظر بين المسؤولين في البلدين وثحث على الاسراع باعادة العلاقات خدمة لصالح البلدين في مختلف المجالات اضافة الى توجيه رسائل الى الولايات المتحدة تؤكد فيها ان رعایاها في ليبيا يتمتعون بكل الحرية هناك ولهم الحق في ممارسة حائزهم واحتفالاتهم خاصة ان هذه الجمعية وفرت لهم كلة التي تمكنتهم من اقامة احتفالاتهم وبرامجهم وبالطريقة التي تنسابهم.

واشار الدائemi الى ان الجمعية تسعى من خلال احتفالاته بذكرى استقلال الولايات المتحدة في طرابلس الى توجيهه «رسالة قوية للشعب الأمريكي بأن الليبيين لا يحملون الاحقاد ويؤمنون بقضايا الاستقلال والحرية وخاصة انهم عانوا كثيراً من الاستعمار وان الجالية الأمريكية في ليبيا تعتبر جزءاً أساسياً في هذه الجمعية وتعيش بكل حرية فوق الارض الليبية».

يذكر ان هذه الجمعية سبق ان تمكنت من اعادة 24 ليبياً من الولايات المتحدة بعد ان كانوا اسروا في تشارد ونقلوا الى امريكا عام 1987 اثناء المواجهات العسكرية التي جرت بين ليبيا وتشاد بقيادة حسين هيري.

وأضاف الدائemi ان هذه الجمعية تستعد ايضاً لعقد اول ندوة في العاصمة البريطانية لندن ما بين شهرى آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) المقبلين تحت عنوان «العلاقات الليبية الأمريكية وافق المستقبل» بحضور عدد من رؤساء المؤسسات البختية ورؤساء الشركات النفطية الأمريكية والوزراء الأمريكيين السابقين الى جانب اكاديميين وعاملين في مراكز بحثية في المؤسسات التعليمية العليا في ليبيا.

وستكون هذه الندوة، كما اوضح الدائemi، من ضمن سلسلة اربع منها ستقدّم في عواصم اوروبية، في حين ستعقد ندوات ا واحدة في طرابلس وندوة ثانية في واشنطن، وهي ندوات ميرمجة وستدرس «سلبيات الماضي التي ادت الى جمود العلاقات بين البلدين ومعاجتها»، واعداد «اقتراحات وافكار من شأنها دفع العلاقات الى وضعها الطبيعي».

واضاف الدائemi ان جمعية الصدقة الليبية الأمريكية تعمل في اطار تطوير وتعزيز التعاون بين البلدين وخاصة على المستوى «الثقافي والعلمي وتوسيع هذا التعاون ليشمل الجامعات والشركات بما يساهم في دفع القرار السياسي» الى اعادة العلاقات الليبية الأمريكية الى سابق عهدها، مشيراً في هذا الخصوص الى اعتزام هذه الجمعية اقامه اسبوع تقاضي ليبي أمريكي في كل من البلدين يشمل على معرض المنتوجات الشعبية وعروض فلكلورية وغناء ومسرح وفنون تشكيلية.

حقوقيون يشاركون في ندوة ليبية في ذكرى «بوسليم»

الإشراف على السجناء. واستعرض المشاركون والحاضرون تفاصيل ما وقع في تلك الحادثة التي انتهت إلى مقتل مئات السجناء رغم تضارب الأرقام وعدم توفر إحصاء رسمي ونهائي.

يذكر أن السلطات الليبية قد بدأت في مطلع شهر كانون الثاني (يناير) 2002 الإبلاغ عن وفيات عديدة داخل السجن. وقال مشاركون ان التبليغ يتم دون اصدار شهادة وفاة ودون تسليم جثمان الضحية. وقالوا ان انها «اكتفت فقط بابلغ العاشرات أن الوفاة حدثت رهن الإعتقال». واستمرت حالات الإبلاغ على هذا النحو حتى شهر ايار (مايو) 2002.

نجل الزعيم الليبي سيف معمر القذافي في بيان وزعته العام الماضي بضرورة فتح ملف القضية والتحقيق في حادثة التمرين التي حدثت داخل سجن بوسليم.

وقد شارك في الندوة التي نظمتها «قناة ليبيا المارة» على الشبكة الدولية الانترنت كل من «جمعية التضامن» ومقرها جنيف و«مؤسسة الرقيب» ومقرها مانشستر. كما شارك مجموعة من نشطبي حقوق الإنسان المستقلين. واستمع الجميع إلى شهادتين لأول مرة يتم الكشف عنهما الأولى جاءت من ضابط سابق في الأمن الليبي والثانية من سجين سابق كان يقوم بعملية

لندن- «القدس العربي»: عقدت «لبيبة المارة» أمس الاول الأحد خاصة تزامنا مع الذكرى السابعة لوف بقضية بوسليم والتي وقعت في خر حزيزان (يونيو) 1996.

جاءت الندوة إحياء للحادثة التي أطلقها الغموض رغم مطالبة جهات مالية جديدة وعلى رأسها «منظمة العفو الدولية»، بفتح ملف القضية وتحقيق ملامبات الحادثة، وكذلك نداءات معييات والمنظمات العربية كالمنظمةربية واللجنة العربية لحقوق الإنسان وكذلك المنظمات الليبية تقلقها الحكومية وعلى رأسها سسة القذافي الخيرية والتي برأسها

كتاب حول «أشكالية الحدود» بين المغرب والجزائر

الوضع على الحدود يتميز دائمًا بالتوتر والتشنج،» مشيرًا إلى أن «سكان المدن القريبة من الحدود يتطلعون إلى قتها للتنمية الميدانية بينهم». واعتبر المؤلف فتح الحدود بين المغرب والجزائر «أمرا ضروريا لبناء المغرب العربي».

«أمنستي» تتدخل للافراج عن الأسرى المغاربة لدى بوليزاريو

■ الرباط - يو بي آي: نقل مصدر مغربي عن منظمة العفو الدولية عزمها بذل جهود للافراج عن الأسرى المغاربة الذين تحيزنهم جبهة (بوليزاريو) التي تطالب بالسيادة على الصحراء الغربية.

وقالت جريدة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال يف بـ«المغرب أمن الاثنين ان التزام المنظمة جاء على لسان ممثليها في العاصمة البلجيكية بروكسل خلال لقاء نظمه» النادي الأوروبي للجالية المغربية «بهدف التعريف بموقف المغرب من نزاع الصحراء الغربية والدفاع عن المعتقلين لدى بوليزاريو.

وتابعت الجريدة أن مسؤول منظمة العفو الدولية وصف بقاء الجنود المغاربة في الأسر «بـالأمر المخزي، خاصة وأنهم يستخدمون كورقة ضغط وكرهائن»، موضحاً أن منظمة العفو الدولية «ستوزع وثائق حول الموضوع على كل فروعها كما أنها ستتدخل لدى بوليزاريو ولدى حكومة الجزائر من أجل إطلاق سراح السجناء المغاربة».

ويعتبر موضوع الأسرى المغاربة لدى بوليزاريو أحد الحالات المثيرة في نزاع الصحراء الغربية. إذ البعض منهم يوجد رهن الاعتقال في مخيمات تندوف منذ 27 سنة، وكان عددهم يتجاوز ألفي شخص وإن منهم من مات في الأسر، كما أفرجت جبهة بوليزاريو عن العديد من الجنود بعد وساطة دولية.

■ الرباط - يو بي آي: موضوع الحدود بين المغرب والجزائر احد الاشكاليات التي لم يتم حسمها بشكل نهائي رغم مرور ده على استقلال البلدين: المغرب عام 1956 والجزائر بعد ست وات أي في العام 1962.

واحدث كتاب صدر في المغرب ويعالج هذا الموضوع الفهكتور عكاشه برحاب ويحمل عنوان «من قضايا الحدود بين رب والجزائر» ويلقي فيه المؤلف الضوء على جوانب إشكالية حدود بين البلدين التي انعكست على علاقاتهما الثنائية.

شرح عكاشه في كتابه، وهو أستاذ في كلية الآداب بجامعة ممدة (40 كيلومترا جنوب الرباط) ومتخصص في التاريخ باصر للعلاقاتالجزائرية الغربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، مفهوم الحدود وظروف تحديدها بين البلدين الذين يطمحوا تاريخ علاقات متداخلة، إذ غالبا ما كانت الجزائر تشکل رعا من المغرب في عهد المرابطين والموحدين ونسبيا في عهد ينيين حتى احتلال العثمانيين للجزائر ولاحق الفرنسيين.

والكتاب يعالج بدقة مشكلة الحدود التي قيل أنها شهدت ييقها إلى الحل بالتوقيع على اتفاقية سنة 1982 بين أهل رب الراحل الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي جديد، لكن المشاكل الناتجة عنها مازالت وخير دليل على ذلك يعانيه سكان المناطق المتاخمة للحدود بين البلدين دون أن يلى أن حربا اندلعت بين البلدين سنة 1963 تعرف بـ«حرب مال» والسبب الرئيس فيها تخطيط الحدود،علاوة على اتساع السياسي الدائم بينهما، والذي يجد في الصحراء الغربية امتدادا استرجاعيا له. وحال المؤلف التبادل التجاري بين البلدين شيئاً إلى أنها كانت مزدهرة خلال الاحتلال نفس الشكل المغرب وتقلصت مع استقلال البلدين لتصبح مدومة مع إغلاق الحدود سنة 1994، بذرعة منع ترار عمليات الإرهابية» التي كانت تعرض لها مدينة مراكش في مطلع 1994 وخافت قتل إسبانيين واتهمت الرباط الخبراء زاوية بالتورط فيها.

وابرز الكتاب أهمية الحدود بين البلدين وانعكاساتها سياسية الخطيرة، موضحاً بأنه «في حين يسود خطاب التقافهم على المستوى الرسمي بين الرباط والجزائر، فإن الواقع يؤكد أن

مقتل 17 في تحطم طائرة عسكرية جزائرية فوق حي سكني قرب العاصمة



الصهايا بعض جثث يحملون الاغاثة وفرق

<p>وتوعدت مصادر محلية ان ترتفع حصيلة الضحايا، ذلك ان البحث عن اشخاص مفقودين كان مازال متواصلاً مساء أمس.</p> <p>وحسب ذات المصادر فان الطائرة كانت تقوم عملية تجريبية بعد خروجها من الاول من ورشة الصيانة.</p> <p>وارجعت مصادر بعين المكان سبب السقوط الى خلل تقني بينما ارجعته اخرى الى سقوط الجناح الایمن</p>	<p>الجزائية الرسمية «سمعنا انفجاراً مدوياً ثم رأينا كتلة ضخمة من اللهب والكثير من الدخان الاسود». وقال اخر «كان سقوطها شبهاً بالزلزال. اظن ان معظم الضحايا اطفال كانوا يلعبون الكرة بالقرب من المنازل»، مضيفاً «رأيت ناراً تبعثر من الطائرة قبل ان تسقط».</p> <p>ونقلت الشرطة والجيش وعمال الانقاذ الضحايا الى اقرب المراكز الطبية واستمر التفتيش وسط الحطام.</p>	<p>الطايرة فوق منطقة سكنية ببلدة بنى مراد الواقعه قريباً من قاعدة بوفاريك الجوية العسكرية التي اقلعت منها الطائرة.</p> <p>وتقع البلدة على بعد نحو 40 كيلومتراً جنوب غرب الجزائر العاصمة. واحتراقت تماماً خمسة مبانٍ سكنية بحي فتال الذي تسكنه 250 عائلة ودمر بعضها جزئياً.</p> <p>وقال شاهد عيان اخر لوكالة الانباء</p>	<p>من الطائرة وسبعة اطفال كانوا يلعبون في مكان سقوط الطائرة.</p> <p>وقال المسؤول الذي غطته الاتربة ان الجثث كلها محترقة. وكان مسؤول عسكري قال في وقت سابق في 17 على الاقل لقوا حتفهم في الحادث واصيب عدد آخر.</p> <p>وجاء في حصيلة رسمية ان 12 شخصاً قتلاً واصيب خمسة بجروح.</p> <p>ولم يتضح على الفور سبب سقوط الفور، من بينهم اربعة كانوا على</p>
--	---	---	---

**قمازي لـ«القدس العربي»: بلحاج افرغ من جمع متابعه استعداداً للخروج
قيادي في «الإنقاذ» لا يرى سبباً في ابقاء عباسي مدنى وعلى بلحاج في السجن**

التي لحقت الجماهير والارواح التي مازالت تسقط الى حد الان.

وتتقاسم هذه القناعة شخصيات سياسية محسوبة على «التيار الديمocrطي» مثل رئيس التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (بربرى علماني) سعيد سعدي الذي طالب في تجمع الخميس الماضي «باعادة محاكمة» (بلحاج) ك مجرم». ويطالب الهاشمي الشريفي رئيس الحركة الديمocrطية الاجتماعية (الحزب الشيوعي سابقاً) وكذا العديد من الجمعيات النسوية المحسوبة على هذا التيار، بنفس المطلب.

وعلى النقيض من ذلك تطالب الاحزاب الاسلامية، وخاصة حركة الاصلاح الوطني التي يتزعمها عبد الله جاب الله بالطلاق سراح قياديي الجبهة الاسلامية للانقاذ لاستفادتها العقوبة المسلطة عليهم. وطالبت الاحزاب الاسلامية منذ سنوات بالافراج عنهم، لكن مطالبها لم تجد اذانا صاغية من

وعن رئيس الجبهة عباسي مدنى، قال قمامازي ان «امرء ليس فيه أى اشكال سيسعد حربته هو الآخر» مضيفا انه اتصل بمحاميه علي يحيى عبد النور الذي اكد له الامر.

ويوجد عباسى مدنى منذ صيف 1997 رهن الاقامة الجبرية بمسكن والده بلكور الشعبي بالجزائر العاصمة. وذكر انه كان يعاني في المدة الاخيرة من متاعب صحية اضطرت نقله مرارا الى المستشفى لتلقي العلاج.

ويترقب عامة الجزائريين هذه الايام، وخاصة انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ وبالجاج بالذات، اطلاق سراح من يسمونهم «الشيخوخ».

وانقسمت الطبقة السياسية بين مؤيد ومعارض لاطلاق سراحهما، اذ تطالب احزاب علمانية وجمعيات عائلات ضحايا الارهاب والحرriض على العصيان اثر اضراب سياسي شنته الجبهة في صيف 1991 انتهى بمواجهات دامية . وبلحاج (46 سنة) هو اخر القباريين المسجونين، بينما يقع رفيق دربه عباسى مدنى رهن الاقامة الجبرية منذ 1997.

وقال قمامازي الذي حكم عليه في نفس القضية وافرج عنه سنة 1994 ان عائلة بلحاج حاولت هي الاخرى الاتصال بالوكيل العسكري ولكن الرد الذي كانت تتلقاه في كل مرة ان هذا الاخير «غير موجود».

واضاف قمامازي «اذا سارت الامور بطريقه طبيعية، فان بلحاج سيسعد حربته يوم غد».

وقال «أليق علينا القبض في 30 حزيران (يونيو) 1991، قضينا 48 ساعة في مقررات الدرك بالشرارة (الضاحية الغربية للجزائر العاصمة) واحلنا يوم الثاني من تموز (يوليو) على المدعى بالمحكمة العسكرية بالبلدية (50) م جنوب العاصمة) وبمديرية السجن لعرفة بيج خروجه والافراج عنه، الا انه لم يتمكن ذلك.

وقال قمامازي ان بلحاج «بدأ فعلا في تحضير نفسه لمغادرة السجن.. حزم متاعه وأدبيين بلحاج وستة من قياديي الجبهة بـ 12

المؤتمر السادس للمسؤولين
بعد عن مكافحة الإرهاب

■ تونس-يو بي آي: يعتقد المسؤولون العرب عن مكافحة الإرهاب مؤتمرهم السادس غدا الأربعاء في تونس العاصمة بمشاركة مندوبين عن الدول العربية وعن جامعة الدول العربية وأكاديمية نايف السعودية للعلوم الأمنية.

واوضح بيان وزعته امس الاثنين الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ومقره تونس ان المشاركين في المؤتمر سيبحثون ظاهرة الارهاب من مختلف جوانبها، والسبل الكفيلة بمواجهتها وتطويق اخطارها.

وأضاف البيان ان جدول اعمال المؤتمر الذي سيفتحه محمد بن علي كومان الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يتضمن دراسة جملة من المسائل والمواضيع الهامة منها: العمليات الإرهابية المستجدة في ظل العولمة وسبل مواجهتها، وصيغة ومتطلبات تعزيز تبادل المعلومات والخبرات حول الجماعات الإرهابية لجابهة الإرهاب الدولي، ولاسيما في المنطقة العربية.

كما يشتمل جدول اعمال المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة ايام بحث طرق واساليب توفير المساعدات لضحايا الإرهاب، وتطوير انظمة الحماية الذاتية في النشاطات العامة والخاصة.

ومن المتوقع ان تصدر عن هذا المؤتمر توصيات بشأن المواضيع التي تم بحثها ومناقشتها لرفعها الى الامانة العامة مجلس وزراء الداخلية العرب، تمهدى لعرضها على الدورة المقبلة للمجلس التي من المقرر ان تعقد اوائل العام المقبل في تونس.

■ مدرید-طلب تعاون الرباط لمعالجة ملف المهاجرين السريين

محاولاتين بحريتين للتسلل خلسة الى جزيرة لامبيدو راية ايطالية طمعا في الهجرة انطلاقا من الشواطئ التونسية شارك فيها حوالي 80 شخصا من جنسيات افريقية وأسيوية مختلفة.

يشار الى ان محاولات الهجرة السرية انطلاقا من السواحل التونسية التي يتجاوز طولها اكثر من 1300 كيلومتر باتجاه الشواطئ الايطالية تزايدت بشكل اصبحت معه ظاهرة خطيرة ومقلقة، اذ تالت مثل هذه المحاولات رغم الاجراءات العديدة التي اتخذتها السلطات التونسية لنها.

ولا تخفي السلطات التونسية قلقها من تفاقم هذه الظاهرة، خصوصا وأنها أخذت في الآونة الأخيرة ابعادا اقليمية ودولية بالنظر الى مشاركة مواطنى دول افريقية وعربية شرق أواسطية فيها الى جانب شبان تونسيين، وجميعهم يحملون بالهجرة مهما كان الثمن غير آبهين بالمخاطر.

وبحسب مصادر متطابقة فإن السلطات التونسية التي كشفت مؤخرا من تحركاتها باتجاه ايجاد حل لهذه المسألة تعتمد التقدم بملف يعكس رؤيتها للتصدي لهذه الظاهرة الى القمة الاوروبية-المتوسطية التي ستعقد قريبا بمدينة «تاوبولي» الايطالية.

واوضحت ان التشاورات التي اجرتها الهادي مهنى وزير الداخلية والتنمية المحلية التونسية مؤخرا مع المسؤولين الليبيين حول هذه المسألة تدرج في إطار تنسيق الموقف ازاء هذا الملف الشائك، وداعا الى ضرورة بحث الموضوع على الصعيد الإقليمي ولاسيما على مستوى آلية دول الساحل والصحراء وكذلك على مستوى دول الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط.

يذكر ان الحالين بالهجرة من الدول الافريقية بدأوا في الآونة الأخيرة يستغلون السواحل الليبية في محاولاتهم للوصول الى ايطاليا، الامر الذي دفع ايطاليا الى الدخول في مفاوضات مع ليبياقصد التوصل الى اتفاق لتنظيم عمليات المراقبة البحرية للحماية دون تفاقم هذه الظاهرة، وينتظر التوقيع على هذا الاتفاق بعد غد الاربعاء في طرابلس.

الاثنين في ختام اجتماع مجلس الوزراء عن اتخاذ اجراءات تشريعية لتشديد مراقبة الهجرة غير الشرعية الى اوروبا.

وسيتم عرض مشروع قانون يهدف احدهما لتنظيم ملكية السفن واجراءات توقيها في الماء.

ويتيح مشروع القانون الثاني تشديد عقوبة الجنح المرتبطة بتنظيم حركة الهجرة غير الشرعية ويستهدف بشكل خاص المسؤولين عن تهريب المهاجرين.

واعلن مجلس الوزراء انه لاحظ زيادة كبيرة في عمليات الهجرة غير الشرعية في «اتجاه الشمال» (اوروبا) معتبرا عن اسفه «للحشائير البشرية والمادية التي تخلفها هذه الرحلات غير المشروعة».

وعبر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي ترأس الاجتماع الخاص للحكومة عن امله في «درس معمق» للجوانب المرتبطة بالهجرة غير الشرعية سواء بالنسبة للرعايا التونسيين او الاجانب الذين ينتهيون عبر تونس.

واعقبت هذه الاجراءات مع فرق سفينة صيد على متنه عدد من الحالين بالهجرة ينتمون الى عدة بلدان افريقية في عرض البحر المتوسط قبالة سواحل سidi داود من محافظة نابل شمال شرق العاصمة تونس. ولم تذكر السلطات الامنية التونسية عدد الذين كانوا على متنهما القارب بل اكتفت بالإشارة الى ان عمليات البحث عن الضحايا تواصلت امس بمشاركة وحدات من خفر السواحل والحرس، وتم انقاذ 35 شخصا وانتشال ثلاثة جثث.

وهذه المسألة البحرية هي الثانية من نوعها في اقل من أسبوع، اذ شهدت المياه الدولية غير بعيد عن سواحل مدينة صفاقس التونسية جنوب تونس العاصمة غرق مركب وعلى متنه اكثر من 250 شخصا من جنسيات افريقية مختلفة ولم تتمكن فرق النجدة من انقاذ سوى 41 شخصا منهم فقط، وانتشال 12 جثة، واعتبار البقية في عداد المفقودين.

كما تأتي هذه الحادثة بعد ثلاثة ايام فقط من تمكن وحدات من خفر السواحل التونسية من احباط

■ تونس-مدريد-يو بي آي: وجه وزیر الدولة سباني المكلف بالهجرة وشؤون الاجانب إغناسيو ونثالت دعوة الى وزير الداخلية المغربي مصطفى ساھل لزيارة مدريد لبحث سبل معالجة ملف المهاجرين الأفارقة الذين يصلون الى الشواطئ سبانية انطلاقا من المغرب.

وأوضحت جريدة «لاراثون» امس الاثنين ان هذه دعوة تدخل ضمن مبادرات حكومة مدريد لتحل كلالية المهاجرين السريين الأفارقة الذين يتوافدون الى اسبانيا باعداد كبيرة انطلاقا من الشواطئ الغربية ضمن ما يعرف بـ«قارب الموت».

وذكرت الرسالة الحكومية المغربية بضرورة تفعيل تفافية المؤقتة بين البلدين سنة 1992 والتي يموج بها تستقبل المغرب جميع المهاجرين السريين الذين يمررون عبر أراضيه الى اسبانيا، لكن الرباط تقبل حتى الآن اطمئنانها في حين ترفض قبول المهاجرين الذين ينتمون الى دول افريقيا الواقعه جنوب الصحراء.

والملفت ان جميع المهاجرين الأفارقة يرفضون أن يصحوا عن الارض المغاربة لأن اعترافهم بذلك يعني ردهم مباشرة.

وكانت السلطات الاسبانية احتجزت خلال سنة 2004 قرابة تسعة آلاف مهاجر سري افريقي، وفي السنة الماضية أكثر من ثمانية آلاف، وما بين شهري كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو) 2003 قرابة 2500 مهاجر، ويبعدون نسبة المقبوض عليهم في انخفاض خلال السنين الاخريتين نتيجة لتشديد الحراسة في سيق جبل طارق ونسبة في السواحل الاطلásية التي تصل بين جزر الخالدات الاسبانية والشواطئ المغاربية جنوبية.

ويعتبر موضوع الهجرة السرية من العناصر التي سببت في أزمة دبلوماسية شائكة في العلاقات بين بريد والرباط خلال السنين الماضيتين، لكنها شهدت ريقها الى الحل في كانون الثاني (يناير) الماضي.

في غضون ذلك، اعلنت الحكومة التونسية امس

معاناة الفلسطينيين الشديدة خلال الانتفاضة لا تلقى التغطية اللائقة من وسائل الاعلام

على الفلسطينيين ان يسيروا على الأقدام واحياناً من خلال الدروب الترابية الجبلية أو الطرق الموعودة والانتظار لساعات طويلة على الحواجز للوصول الى العمل أو زيارة قريب أو الوصول الى العيادة الطبية أو الى موقع الدراسة - تحولت الى مسألة روتينية اعتيادية لا يتم التطرق اليها. وحقيقة ان الآلاف في الضفة يعيشون ومعزولون عن أقاربهم منذ سنوات عديدة أصبحت هي الاخر مسألة اعتيادية. الفتاة الغزاوية التي تتزوج شاباً من رام الله لم تستطع ان تشارك في حفل زفاف شقيقها الموجود في غزة أو المشاركة في جنازة والدها ولا تتمكن من زيارة القطاع منذ أربع سنوات هي مسألة اعتيادية.

ايضاً الطابور موجود أمام مكتب وزارة الداخلية في شرق القدس، أصبح هو الآخر مسألة اعتيادية. عشرات المقالات التي تغطي معاناة الناس الذين ينتظرون الدور من ساعات المساء حتى الصباح والضرب والركل والرشاوي للحفاظ على الدور في الطابور كلها لم تغير من الامر شيئاً فتوقفت التقارير. على هذا النحو لا توجد تقارير ايضاً حول مصنع «سلفانيا» الذي أغلق قبل عدة اشهر في رام الله، أو حول مصنع البلاستيك العائد الى عائلة رياح والمشلول كلياً، نسبة البطالة التي تفوق 50% في المثلث هي مسألة روتينية في الضفة. وحتى من يرغب بالفار من الوضع والترويج عن نفسه عند اقاربه في الاردن فإنه لا يتمكن من القيام بذلك منذ ثلاث سنوات لأن الاردنيين لا يسمحون للفلسطينيين بالدخول الى اراضيهم، وهذا ايضاً أصبح مسألة اعتيادية.

الفجوة الملحوظة بين روتين الحياة اليومي الاسرائيلي والفلسطيني تعبّر عن نفسها من خلال صور اخلاق المستوطنين في موقع متسيبه الاستيطاني قبل عشرة ايام. هذا الحدث كان في سائل الاعلام الاسرائيلية حدثاً دراميّاً لا مثيل له حيث برزت صورة الأخ الذي يتصادم مع أخيه هناك. وكل هذا حدث بسبب كرفان وخيمتين حيث توجد في خلفية الامور الدعوى المقدمة لمحكمة العدل العليا.

الروتين الفلسطيني في المقابل هو أحياناً كاملة تهدم في رفع وخيون وطنات المنازل تفجر في الضفة وغزة ومناطق زراعية تحرث وتتسحق لأنها استخدمت كخطاء واق للمخربين. ومحكمة العدل العليا هي الأخرى توقفت عن التدخل بذلك بصورة روتينية.

وسائل الاعلام بطيئتها معدة لنقل التقارير والأخبار التي يعطي الحياة اعتيادية الروتينية. وهذا الامر توجّد له أمثلة كثيرة جداً في المجاورة الدموية المتمثلة في الانفاضة حالية. عندما يتحدون بصورة بارزة عن العمليات ولكنهم يغضبون تقريباً قضية الفنادق الفارقة لعدم وصول السياح في هذا الأسبوع للبلاد. ولا توجد تقارير يومية حول عدم قدر الاسرائيليين للتنزه وقضاء الوقت في القدس وحوال مقدم قدومن المهاجرين الجديد الى البلاد، أو بالنسبة للتفتيشات منينة الموضوعة على مداخل المجتمعات التجارية والتي تثير جزع والقلق وتقلل من عدد الزبائن والرواد لهذه الاماكن.

صورة مشابهة لا توجد تقارير تقريباً حول الحياة وروتينية في الجانب الفلسطيني. هناك فيض من الأنباء حول الاجراءات والخطوات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي وعمليات الاجتياح والتصفيات وحالات الاعتقالات. ولكن ليس من الممكن جاد نباً مثل عدم تمكن سكان قلقيلية اليوم من الخروج من بيوتهم بسبب الحواجز ولذلك لم يذهبوا الى العمل ولم يتمكن الرضى من الوصول الى مراكز العلاج ولم يذهب طلبة الى المدارس والجامعات.

في سنوات ذروة الانفاضة السابقة 1988-1989 قام حكم العسكري الاسرائيلي باغلاق المدارس في الضفة الغربية وغزة بصورة تدريجية باعتبارها مراكز وبؤر حداث الشغف والظاهرات.

في البداية كانت حول ذلك تقارير كثيرة. المتحدثون سرائيليون والفلسطينيون أفادوا ان الأوامر العسكرية قد برت باغلاق المدارس الثانوية في نابلس وجامعة بيرزيت كلية العلوم في أبوديس وهكذا دواليك. وبعد اغلاق كل مؤسسات التربية في المناطق - توقفت التقارير عن الظهور وسائل الاعلام. ماذا يوجد لتغطيتها وتناول الأنبياء حوله؟

حقيقة ان مئات الآلاف الطلبة في الضفة وغزة لا يدرسون حولت الى مسألة اعتيادية ولم يكن أمام وسائل الاعلام ما يجدده في هذا المجال. كل هذا رغم ان بقاء الأولاد في البيوت خل العائلات في ضائقة اجتماعية صعبة وألحق ضرراً أكيداً مستوى التعليم لجيل بأكمله.

روتين الانفاضة في الجانب الفلسطيني أصبح بكثير منه في الجانب الاسرائيلي، وأن هذه الامر لا تلقى الاهتمام التغطية اللاحقة فقد أصبحت مسألة منسية. قبل أكثر من ثلاثة خلا فترة عملية «السور الواقي» أغلقت كل الشوارع في ضفة امام حركة السيارات الفلسطينية تدريجياً. وحقيقة ان

داني روبيسون
هارتس (30/6/2003)

**اسرائيل دولة تستخدم الارهاب
لأنها تلجأ إلى قتل الأبرياء والمدنيين**

■ الارهاب هو مس بالمواطنين ابriاء-أو على الأدق غير ضالعين لجرائم-لاغراض ايديولوجية. لكن كيف يمكن ان نحدد المواطنون غير الضالعين بالجرائم واعمال عداء؟ هل المستوطنون أو جنود حظيا الذين يخدمون في المناطق او مواطنين الذين يصوتون لاحزاب نشادي بأرض اسرائيل الكاملة يدرجون تحت هذا التعريف؟ من افضل اذا تعرف لهم بـ«الاطفال» بدلا من الكلمة «مواطنين» المستخدمة.

أي ان الارهاب هو قتل الاطفال بحل تحقيق اهداف ايديولوجية. ولكن يمكن القول ان الاطفال الفلسطينيين الذين يرشقون الحجارة واطفال مستوطنين الذين يتظاهرون هم اطفال ابراء؟ هناك حاجة لحداث تقليص خر في هذا التعريف حيث يتوجب ان يحدث في هذه المرة فقط عن الاطفال الذين لا يشاركون في المواجهة بسبب مرهم الصغير. ومن اجل توخي الحذر يستخدم كلمات خالية من الاحكام سبقة (التسبيب بالموت بدلا من تسبيب بالقتل، ومنظمات الرفض بدلا من المنظمات الارهابية) ونطريق فقط دى لائل كل طرف حول نفسه.

وفقا لذلك، يقوم الانتحاريين فلسطينيين بالتسبيب في موت اطفال اسرائيليين باسم دولة اسرائيل الكاملة (اطفال اسرائيل) لتحقيق اهداف وطنية. هذا اليهود ويخططون له. وهذا الامر ينطوي على معرفة مسبقة ونية مبيبة واضحة وغير مخفية. من خلال ذلك نصل الى النقطة التي تقول فيها ان الارهاب هو مس مقصود ومدبر بالاطفال.

وبينما وفقا لذلك ان تعريف الارهاب يرتكز على التمييز بين القتل «المذير» والمتمعد والقتل غير المتمعد. ولكن دولة اسرائيل لا تخرج نقية الديدين من هذا التعريف المعدل ايضا. الجيش الاسرائيلي يقوم احيانا بقتل الاطفال ويقتل وشائئن بلا شك ولا يتوجب بريريه ب اي ذريعة كانت. ولكن اذا اتفقنا على ان قتل الاطفال هو ارهاب يتوجب في هذه الحالة ان ننتهي اذا نت اسرائيل دولة ارهابية أم لا. دولة اسرائيل تقوم بقتل الاطفال فلسطينيين في احياء كثيرة مثل تصرفيات واطلاق النار نحو شخص المشبوهين.

ورغم ذلك هناك فرق. ذلك لأنه في وقت الذي يدعى فيه الناطقون بلسان الجيش الاسرائيلي ان الجيش قد

ب بينما تصرخ وتركل باتجاه تسوية مفروضة وكاملة أو جزئية على الامريكيين جر الاطراف الى تسوية من احنا المصطفى الى مستقبل افضل

■ يبدو ذلك كإعادة بث نشرة الأخبار في منتصف تسعينيات، شرطة فلسطينية، ودوريات مشتركة ولجان سيق، غزّة وبيت لحم أولاً. بعد 1000 يوم من الانتفاضة لآلاف القتلى والجرحى، يبدأ كل شيء من جديد على خط انطلاق.

لقد قرر الفيلسوف الألماني غاوديوس هيجيل بأنه «لن تتعلم أبداً شيئاً ما إلا إذا ألم بك»، لكنه لم يكتبه

سعوب والحكومات من التاريخ،» وهي من يحرو ان يعود
تفايل سعيبرونه ابله البلدة. المراهنة الأكيدة على أنه لن
فوجر من هذا شيء، لأننا سبق وأن شاهدنا هذا الفيلم.
ويتغير الممثلون من الصاف الأول، وكتب سيناريو الفشل
لها، هكذا يقدر غالبية وزراء الحكومة وغالبية كبار الجيش
الغاليبية العظمى لرأي الجمهور. إذ أن الحديث يدور عن ثور
ثاغور، ولربما يحتاج لأن الى استراحة ، لكن خلال شهرين
ثلاثة سترجع له قوته، وسيتمكن من النطح بقرينه بكل
شيء يتتحرك وسيدوس بحواره أول ساطع. ومع هذا،
عن الأمور تتغير، والاتفاقات التي تم احرازها بين إسرائيل
وأقليتين وبينهم أنفسهم، تترجم عن سببين أساسيين لم
توفنا قائمين في الجولة الماضية: ضعف مترافق و دائم لدى
طرفين، وضغط أمريكي مخفى. وأحدث مكان خيال الأهل
ساذج لأوسلو، ذكاء متشكك كلي، واستبدلت مبادرة
بادات الأطراف في عام 1993، بمكبس وانشطوني لم يخفف
من ضغوطه قط، حتى اضطر الأطراف أن يستجروا «أنا
يد». وعكس الغريرة الأساسية لديهم، توغل الأمريكيون في
مستنقع الشرق للوساطة بين إسرائيل والفلسطينيين، وهم
يتوصولون الآن فيه حتى الرقيقة. لكن اذا كان هناك بصيص أمل
في الحديث حول العودة الى مستقبل مغاير، فان هذا يمكن
في احتفال قيام الأميركيان مستقبلا بجر الأطراف، بينما هي
خر وتركل، باتجاه تسوية مفروضة، كاملة او جزئية.
اما ما سمعناه، هكذا، باختصار، في اجتماع الكبار في الـ14

حیمی شلیف (معاشر) 30/6/2003

الهدنة الحالية حدثت بسبب اغلاق دوائر مهمة عالمياً واقليمياً متمثلة بخارطة الطريق ودعم بوش وبالمبادرة السعودية
ستنجز فقط اذا تم الحفاظ عليها والا نتجه الى الانتفاضة 3 الاشد والاصعب



ندی اسرائیلی یفتش فتی فلسطینیا قرب مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة

التي نزلت على المناطق.
تعيين أبو مازن رئيساً للحكومة يرهن على الأهمية الكبيرة للدائرة الرابعة، وهي حكومة إسرائيل. أبو مازن لم يكن ليصل إلى مسافة بعيدة لو لا باركاهة ودعم شارون. ومن المحتل أن يكون شارون قد راهن على قيام عرفات بعرقلة العملية وقاده بازاحة خريطة الطريق من أمامه، ولكن بعد ان تبني بوش رئيس الوزراء الجديد والخريطة صار من الصعب ايقاف الكرة والعودة إلى اللعبة المعروفة والخطيرة القائمة على درجتها نحو باب الخصم الآخر. الهدنة هي لعب بالنار، تقليص الخطير القائم بأن تفضي إلى الانتفاضة (3) والأصعب منسابقاتها يتطلب من كل الأطراف ذات العلاقة ان تحافظ على حدود الملعب الحالى: ايقاف العنف والتحريض من جهة وايقاف البناء في المستوطنات والجدار الفاصل من جهة اخرى.

عكيف الدار
2003 / 6 / 30) هـ، تـسـ(

من اعتبروا أنفسهم من اليسار قبل ثالث سنوات- يؤمن بأن السلام هو مفتاح الأمن. منذ اندلاع الانتفاضة في أيلول (سبتمبر) 2000 وأكثر من ذلك لاحقاً بعده عمليات أيلول (سبتمبر) 2001 تكرس الافتراض السائد بأن الأمن «الكافح ضد الإرهاب» تحدياً هو مفتاح السلام.

على هذا النحو خرجت المعادلة القديمة «الارض مقابل السلام» من الموضة السائدة بصمت وهدوء، ذلك انه اذا كانت الاراضي المحتلة ستسلم مقابل السلام، وهذا السلام لن يتوفّر الا من خلال الأمن، فلا مجال للحديث عن الاراضي اذا.

قبل أكثر من نصف سنة توصل اعضاء الرابعة الدولية «الكونغرس» الى استنتاج مفاده ان اختصارات الطريق نحو التسوية الدائمة قد توصل الى طريق مسدود. خريطة الطريق التي صاغوها والترتيبات الأمنية الغضة التي تم خفضت عنها نجحت في الانطلاق (في الوقت الراهن)، في الواقع الذي، واحت فيه حصلت. نشطاء مركزيون في حركة فتح يقولون انهم أعطوه هو ومحمد دحلان الكريه بالنسبة لهم حبلاً طويلاً. فإذا أفشل وقف اطلاق النار فسيلقون باللائمة على الشركاء الاسرائيليين في الاتفاق ويربطون الحبل حول عنق أولئك الذين ضلّوه. وإذا حصل وتم تسليم السلاح واعقال المطلوبين واختفى العنف - فسيطالب أبو مازن ودحلان من قبيلهم بتوفير المتطلبات المفترضة. ازالة الحاجز والأطواق وایقاد التصفيات ما هي إلا غلاف خارجي لهذه المطالب. البخاعة التي يطلبونها هي الدولة الفلسطينية في حدود 1967 مع مبادلة بعض المناطق وعلى ان تكون القدس عاصمة لها.

ولكن عندما تسائل الرئيس بوش في العقبة حول ضرورة نتساريم تظاهر شارون بأنه لم يسمع ذلك. اخلاء المستوطنات بالنسبة له هو مسألة، اذا حدثت أصلاً، لعد آخر من الزمان. لقد مررت الأزمة التي كان فيها الجميع الاس اثنى عشر - حتى الكثيرون ما يخسره من وقف اطلاق النار: فإذا سار على ما يرام فإن ذلك سيكون برهاناً ولديلاً على ان مطلب استبدال القيادة الفلسطينية كان في في حلته. أما اذا تبدد وفشل فسيكون ذلك على ان ياسر عرفات ما زال مسماً بالخيوبـ. اذا زال اطلاق نيرانـ اـزادـ الأمـنـ الشـخصـيـ اـنتـشـعـ الـاقـتصـادـ. اذا اـنتـشـرـتـ نـيـرانـ فـانـ الجـمـهـورـ سـيـدرـكـ اـنـاـ لاـ لـكـ شـرـيكـاـ فـيـ الجـانـبـ الـآخـرـ وـيـقـيلـ قـرـاراتـ الـاقـتصـادـيـةـ وـالـاجـرـاءـاتـ ضـافـيـةـ مـسـتـسـلـماـ خـاصـعاـ.

وفي كل الاحوال سيؤدي توسيع ستوطنات وتوacial اعمال البناء في جدار الفاصل الى تحديد حدود تونستان حالياً، وهي كما ذكر صيغة الشارونية للدولة الفلسطينية على الطراز الجنوب افريقي للدولتابعة.

اما رئيس الوزراء الفلسطيني، ابو زن، فيوجد لديه ما يخسره من وقف اطلاق النار، وهو خسارة كبيرة اذا

**كتيك حماس لا خسارة فيه واذا لم تقبل اسرائيل
ستتهم بتفجير الهدنة وتصفية خارطة الطريق**

■ ليس صدفة ان سارعت حماس والجهاد الإسلامي أمس الاول الى الاعلان عن وقف النار ما جرت فتح، التيار البراغماتي المركزي، وراءها متعاض. في الخصومة بين التيار الإسلامي والتيار وطني يبدو ان حماس تخرج من قضية الهدنة وشحة بالإنجازات. فحماس تحقق أكبر جازاتها قيادة «العدو الصهيوني»: خلق توأزون على نطف حزب الله في لبنان. واسرائيل تجد صعوبة الان في العمل حتى في اعمال قائمة بسيطة، وذلك بغاية الحفاظ على سلامة اطنبيها، وكى لا تخدع صورة من يخرق الاتفاق. عل هذا جيد من ناحية مؤقتة، ولكنه سيياريو يء على الدى بعيد لخارطة الطريق والميسرة سلمنة المحتملة. فمن لا يزال يتذكّر انه وفقاً

بأن إسرائيل لا تفرج عن السجناء وإنما لم تف بشروط وقف النار.

وأخير، الاشهر الثلاثة التي تكون أيادي إسرائيل فيها مكبلة، ستتيح تجديد البنية التحتية العسكرية، واعادة تشكيل الخلايا السرية التي تضررت بشدة، وتوزيع السلاح، واستئناف العلاقات بين الضفة وغزة. وحماس والجهاد تحتاجان ذلك مساس الحاجة، مثلاً هي ايضاً الأجنحة العسكرية لفتح. ومن ناحية حماس فإن هذا تكتيك لا يوجد ما يمكن الخسارة فيه، اذ انه اذا لم تقبل إسرائيل الأغلال الموضوعة على أياديهما وعملت فانها هي التي ستتهم بتفجير الهدنة وتصفية خارطة الطريق.

الوطنية التي أقامتها السلطة الفلسطينية. وهومنذ الآن في الداخل، شركاء في القوة الفلسطينية المرسمة. تجاه الجمهور الفلسطيني يدعون في حماس بأن هذه مؤقتة تستمح لأبو مازن بالحصول على دولته الفلسطينية، وعندها ستتعزز كثيراً قدرة العمل الفلسطيني، بما في ذلك قدرة حماس. وهو يعزون هذا الانجاز لهم، وليس للسلطة، ويدعون انهم بذلك صدوا اسرائيل عن المفاوضات الطويلة على وقف النار تلقى زعماء حماس مكانة رؤساء دول في العالم مواصلة اعمالها ضد الفلسطينيين: التصفيات، التجريد، الاعتقالات، حظر التجول والاغلاق. وبدل ان تحاصر اسرائيليين الفلسطينيين، تدعى حماس، حاصرها الفلسطينيون.

وهذا ايضاً في موضوع السجناء: كل افراج سيعزى من الان فصاعداً للحماس، وليس لأبو مازن. وهذه هي فتحة الهدف الثالث، تستمح حماس، وفضلاً عـ، ذلك، فإن حماس، والجهاد الإسلامي، منظمات الإرهاب الإسلامية؟.

حماس أكدت للمرة الأولى بشكل غير مباشر ان وضعها ليس جيداً مثلاً تدعى

في الايام الاخيرة كف قادة حماس عن الحديث عن الهدنة. التعبير سلامي العتيق، الذي غدا شعبياً بهذا قدر، القى جانبنا، وانتقل فلسطينيين للحديث عن «وقف مؤقت والشروط للعمليات». والسبب في ذلك و المعنى الرمزي المخاطبة: المسلمين علنون عن الهدنة فقط عندما يوجدون

في هذه الفترة، واضافة لاعمال الاحباطية- الاستخبارية فإن على اسرائيل ان تحاول تغيير المزاج في الرأي العام الفلسطيني. فإذا ما سادت بالفعل ثلاثة أشهر من الهدوء، والحياةعادت الى مسارها الطبيعي، يحتل ان يكون من الصعب على المنظمات الفلسطينية نيل التأييد الجماهيري من يعتقد ان هذه الموجة هي التي حثت حماس على قبول وقف النار.

في حماس يستبعدون تماماً ذلك ويعدون بأن الحديث يدور عن خطوة تكتيكية فقط. فقد قال الرنتيسي: «إن القرار هو خطوة فلسطينية داخلية، لم تأت لخدمة العدو». وعليه يجب الاخذ بالحسبان بأنه فور انتهاء الاشهر الاسلامية من البحر الى النهر»، ملتزمة برأيها العام، تماماً مثل كل جهة سياسية أخرى. الشارع الفلسطيني الذي نظر الى كتائب القسام بانها لا تهزّ، بدأ يطرح الاسئلة بنبرة انتقادية، فهل يطبق تكتيكات الحركة خسائر فادحة.

نجحت اسرائيل في استنزاف حماس؟ والقيادة في سوريا لا تزال تعمل، ولكن وهل التوقع على الهدنة هو خطوة قبل تحول حماس الى حركة اجتماعية فقط؟

تدعي، اكثر من الف يوم من القتال مست شديد المسارس بالبنية التحتية لحماس في يهودا والسامرة، ومع ان قطاع غزة يوجد في وضع جيد نسبياً، ولكن هناك ايضاً تكبدت الحركة خسائر فادحة.

نجلت اسرائيل في استنزاف حماس؟ والضغط الامريكي على دمشق يواصل تحول حماس الى حركة اجتماعية فقط؟

شرط الاول لنجاح خارطة الطريق هو الحرص الدقيق على تطبيقها

اسرائيل اخطأت حين تغاضت عن انتهایات اتفاقيات اوسلو

الأردن: شخصيات وضعت «مكياج الرئاسة» وحمى الاستوزار تنتشر في اعقاب الانتخابات التشريعية

الأردن: «بورصة» الترشيحات لمناصب رفيعة اشتعلت وتوقعات بشخصية جديدة في رئاسة مجلس الأعيان

القدس العربي»
ام البدارين:
الوزراء الأردني على أبو الراغب في

عالية في النفس، علما بأن القصر الملكي لم يطلق
تلويحات مضادة لبقاء الحكومة او معززة لاحتمالات
ازدحامات. فيظهر انهم جادون في التأثير بمحريات
بقائهما واستمرارها، علما بان عدم وجود بديل جاهز
الأمور عبر كلتهم المتماسكة نسبياً، وانهم مستعدون
لتقييم تنازلات الآخرين مقابل التنسيق معهم. وأول
وحقيقي يملا الفراغ الذي سيخلفه أبو الراكب في
حالة التوجه لخروجه من الحكم سيكون من العناصر
دلالة على ذلك زيارة قام بها أبرز نجوم المسلمين

سطع مجدداً في المجتمعات دافوس الأخيرة في البحر الميت، حيث كان له دور أساسي في التحدث لنجبة المال والأعمال عن الأردن ومستقبله.

والحالية لا يزاحم أحداً وهذه واحدة من خصاله الكثيرة وانسحب من الحكومة بصمت وحافظ كما فعل الخطيب على علاقته بالمستقبل خصوصاً وأنه شيخ حقيقةٍ من شيوخ الدبلوماسية وأحد أبرز حماسته لأفكار الاصلاح التي يتبنّاها القصر الملكي. ويتردّد ان حلقات اتصال أبنته حاضراً في القصر الملكي رغم عدم وجوده بمنصب رسمي لكنه في المجتمعات المشاركة ويعود بآباء ثباته انه كان من بين الآليات التحضير والتفاصيل.

وما يعزّز فرصة الحالية انه خبير التجارة الدولي الأول في المملكة، فإذا كان المستقبل سيحتوي مشروع التجارة العربية الحرة العملاق مع أمريكا فالأنور قد تعيّل لصالحه، وإن كانت حسابات خاصّة في تقاليد الرئاسة تعمل لغير صالحه. ويبيّن أيضاً من بين الأسماء الشخص بمواصفات عون الخصاونة قد يُعيّن وزيراً للتجارة ليس غريباً فهو دوماً المرشح الأول لأي موقع قد تعيّل لصالحه، وإن كانت حسابات خاصّة في تقاليد الرئاسة تعمل لغير صالحها.

ووجود نائب الرئيس الأسيق الدكتور محمد الحلاقة في قائمة المرشحين ليس شيئاً ملحوظاً، فجميع من يعمل بالعمل العام عربياً أيضاً، يُعيّن أيضاً خلافة زيد الرفاعي في الأردن يعرف بان الملك شخصياً يُميّل لـ «جناح العقلانية والرشد» في نخبة الحكم، لعلماً بالرجل واستمراره كثيرة بال مقابل فيما يخص مسار مجلس الأعيان.

فإذا كانت قائمة مجلس الأعيان ستخلو من الرفاعي رئيساً يتداول البعض اسم فايز الطراونة أو عبد الله النسور في الموقع. إلا أنه من الثابت الآن أن مفاجأة ستتضح عندما يعلن الملك عن اسمه أعيانه الجديد من بينها وجود نساء أكثر.

بعد خروجه من «الخارجية» حافظ بكل المناسبات التي ظهر فيها علينا على مستوى غير مأثور من «الحماس» للعهد الجديد وللدبوماسية الخارجية كما بقي هادئاً وترفع عن الاشتباك مع أي طرف وبقي اسمها دائماً في أي ترشيحات مهمة لها علاقة بالمستقبل خصوصاً وأنه شيخ الأخيرة فاي فضل لأي شخص بعد الملك حمودي الشاطط البريلاني الذي ملأ عيشه بواكيير ثمرة دافوس يعود لعدة أشخاص محدودين من بينهم عوض الله حكومة في المستقبل القريب.

وبخلاف الرئيس علي أبو الراغب في المرحلة القبلة اذا كان «تنحيه» توجّهها الداخليّة الأسبق عوض خليفات خلال اجتماعات دافوس، واسم خليفات ظهر ثم اختفى رغم انه لم يكن من بين حلة النخبة وقائمة الأعيان الحالية حيث يعتقد ان التشكيلة الجديدة للأعيان ستظهر قبل الخامس عشر من تموز وهو اليوم الأول في الدورة غير العادية للبرلمان الجديد.

لكن المعنى وزير مخضرم لعدة مرات وبيرلاني سابق وشخصية وطنية اكاديمية موجود نائب الرئيس الأسيق الدكتور رفيعة يمكن الاستفادة منها في التعامل مع السياسيون فالكثير من المراقبين يعتقدون بأن وزير التخطيط الحالي الدكتور باسم البريلان الجديد علماً بانه - اي خليفات - عوض الله من بين المرشحين لكن القاعدة السياسية الأهم تقول بان القصر الملكي من المرشحين أيضاً خلافة زيد الرفاعي رئيس مجلس الأعيان اذا قرر الأخير الخلو لراحة والاستمرار الذي يسبّب نشاطه الكبير من الجدل لأن وجوده في رئاسة الحكومة «أمر سابق لأوانه» الآن الاله الخطيب ايضاً مطروح رغم ان الرجل والحالية شخص هادئ وواثق جداً ويقال انه تعرض للظلم من قبل الرئيس أبو الراغب عندما خرج في آخر تعديل وزاري. لكنه تجنب طريق الاتهام وبقي هادئاً في كشف النقاب عنها مع الرئيس واثر مشاركته فيما عرف انداك بوزارة صغيرة داخل الوزارة. والمفارقة هنا ان الخطيب

■ عمان.- القدس العربي: لعب الأسماء هي اللعبة المفضلة للسياسيين والاعلاميين في الأردن خصوصاً عندما من أبرز رجالات الحكومة وأعوان القصر تظهر مؤشرات على قرب رحيل الحكومة او تعديل قائمة وزرائها او تشكيل وزارة جديدة، وخلال الأيام القليلة الماضية فقط مع بوادر النشاط البريلاني الذي ملأ الآونة وشغل الناس روجت الصالونات السياسية أسماء جديدة لتولي مهام حكومة في المستقبل القريب.

وبخلاف الرئيس علي أبو الراغب في المرحلة القبلة اذا كان «تنحيه» توجّهها مرحلية يزدادون بصفة يومية وكذلك البذاء لرئيس مجلس الأعيان زيد الرفاعي وقائمة الأعيان الحالية حيث يعتقد ان التشكيلة الجديدة للأعيان ستظهر قبل الخامس عشر من تموز وهو اليوم الأول من التشكيل بحسب اتفاق بين وزراء وشوكات تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، وهو موعد الدورة العادية الدستورية لمجلس النواب الجديد. وما يعتبر مؤشرًا على ذلك هو انتشار «حمى الاستوزار» وسط بعض النخب السياسية التي تطرح نفسها كبديل عن أبو الراغب وفريقيه، او يطرّحها بشكل يغذى موجة الشائعات أحياناً ويؤدي أحياناً أخرى إلى تدهور حيّة المواطن، مما يعتقد الجميع أن هذه الحوادث التي لم تشهد البلاد لها سابقة من حيث نتائجها الكارثية مرت بسلام على الحكومة والوزراء والمسؤولين. حتى نتائج التحقيق في المسألتين لم تعلن ولم تتخذ اجراءات تقنن الرأي العام بان الحكومة تحترم حياة المواطن، مما يعتقد وكثير من باشوات الحكم السابقات واللاحقين الان ان بعض النواب الجدد سيجدون في الحادثين مادة دسمة لاتهام بعض الوزراء والمسؤولين في بداية الدورة غير العادية للبرلمان التي تبدأ في «تغدرروا وتمكّجوا»، كما يقول احد الصحافيين عوض الله، لكي يظهروا كمرشحين للرئاسة وللوزارة وحتى لعضوية مجلس الأعيان في المرحلة اللاحقة، علماً بأن أحداً لا يستطيع تبني توقع منطقى في هذا منتصف الشهر الجاري.

ونقول بعض النواب لأن بداية الغالبية الساحقة الظاهرة حتى الآن لا تبشر بالكثير من الخبر. فالازدحام البريلاني الوحيد المرصود حتى الآن هو ذلك لكن الملاحظ ان الترجيحات بدأت تميل لاتجاه توقيع وينطوي على «خسارة» للرجل الذي سيضطر اذا أصبح رئيساً لواجهة برمان مؤلف من 110 أعضاء مما يعني ان توقيعه من حكمه في الواقع القسر الملكي وان كانت تدخل الحكومة الحالية في دائرة الارتكاب عوض الله الآن قد يكون خسارة صغيرة والتوجهات التي تقرأ « Ribhla Mikra » لها خصوصاً بعدما فزت قائمة بالاسماء الجديدة.

الجدد الاسلامي والنقابي المخضرم علي أبو السكر المرحجة لبقاء الرئيس دون تشكيله الحالي.

ولامانة العامة مجلس النواب، وهي زيارة طلب خلالها ابو السكر نسخ من كل المطبوعات ذات الصلة بالعمل مواجحة ممثليات وجو المجلس النباني وشعوره بان استقالة الحكومة دخلت حيز الاستحقاق منذ انضم لحملة اللعب السياسي 110 اشخاص جدد، هم اعضاء مجلس النواب الجديد المقسمين إلى حيّتان، حيّتان «ملك صغير» يبحث عن دور وعن ضوء والثانية «ملك صغير» يبحث عن دور وعن ضوء ويساهمون الاستعراض عبر نهش الوزراء قدر الامكان ومن البداية.

ويبدو ان الخصيرة بين يدي بعض النواب الجدد جاهزة، فاي جهة او شخص في الحكومة لم يتحمل المسؤولية حادثين مأساويين عاشتهما البلاد وشكلت الشرعية في الثالث من تموز (بوليوا).

وحينما يزداد بشكل واضح طرح السؤال المتعلق بمستقبل وزارة أبو الراغب قبل الأول من شهر مواعظ وجرح عشرون، وفي الثاني توقيع عشرة تشرين الأولى (اكتوبر) المقبل، وهو موعد الدورة العادية الدستورية لمجلس النواب الجديد. وما يعتبر مؤشرًا على ذلك هو انتشار «حمى الاستوزار» وسط بعض النخب السياسية التي تطرح نفسها كبديل عن أبو الراغب وفريقيه، او يطرّحها بشكل يغذى وجرح ثمانية.

والفارقة ان هذه الحوادث التي لم تشهد البلاد لها سابقة من حيث نتائجها الكارثية مرت بسلام على الحكومة والوزراء والمسؤولين. حتى نتائج التحقيق في المسألتين لم تعلن ولم تتخذ اجراءات تقنن الرأي العام بان الحكومة تحترم حياة المواطن، مما يعتقد وكثير من باشوات الحكم السابقات واللاحقين الان ان بعض النواب الجدد سيجدون في الحادثين مادة دسمة لاتهام بعض الوزراء والمسؤولين في بداية الدورة غير العادية للبرلمان التي تبدأ في «تغدرروا وتمكّجوا»، كما يقول احد الصحافيين عوض الله، لكي يظهروا كمرشحين للرئاسة وللوزارة وحتى لعضوية مجلس الأعيان في المرحلة اللاحقة، علماً بأن أحداً لا يستطيع تبني توقع منطقى في هذا منتصف الشهر الجاري.

ونقول بعض النواب لأن بداية الغالبية الساحقة الظاهرة حتى الآن لا تبشر بالكثير من الخبر. فالازدحام البريلاني الوحيد المرصود حتى الآن هو ذلك لكن الملاحظ ان الترجيحات بدأت تميل لاتجاه توقيع وهي جوازات خاصة تتبع لحاماتها تسهيلاً خاصة في المطار، وهذا يعني ان النواب الجدد يبدون أكثر على وشك الرحيل. والرئيس أبو الراغب الذي سجل اهتماماً حتى الآن بامتيازاتهم الشخصية وليس بالقضايا الوطنية الملحة والجديدة، وهي امتيازات انتخابات، لا يستطيع في الواقع منع وزرائه من التفكير بأنهم اوشوا على الرحيل مهما تصرف بثقة

سعد ابراهيم يرسل برقية لبدرى بالسجن يناديه ببرفته وبدرى يرد ببرفته يهنىء فيها على تعيين الايادى عضو جماعات اسلامية يتهم النظام بمحاربة الاسلام .. وهجوم ضد مؤتمر الثقافيين العرب بالقاهرة ومؤتمر الاعلاميين بالكويت

الباحثة الشاعراء ضد البروتستانت وزيعيهم مارتن لوثر الذي قال عنه يوم الخميس في الحلقة السادسة بمسلسله بجريدة «الميدان» قصة الصراع بين الطوائف المسيحية: «السفاح مارتن لوثر مؤسس البروتستانتية يطالب الفلاحين بمهاجمة الامراء قائلًا لمن تنظر سيفوكم ساختة بالدماء بدون شفقة، ثم يغدر بالفالحين ويصرخ في الامراء قائلًا قاتلوك لهم ككلاب مسحورة. كانت ثمرة كتابات الشباب الم الدين ليكون الشديد من الناحية الروحية والجسدية، فالذين فسروا كتابات لوثر بالطريقة الروحية تطرفوا إلى القصى حد، ومنهم كارلستات هادم اليائكل ومنذر قائد الانبياء الملهي، والنذين فسروا هذه الكتابات بالطريقة الجسدية، سقطوا أيضًا في التطرف ونادوا بالساواة والتحرر من خدمة الامراء والاكليروس والامتناع عن دفع العشرة الكنيسة. لقد دفعت هذه الكتابات الفلاحين والعمال للغضب الشديد ضد الاكليروس والامراء ولا سيما حسوا بمساندة لوثر لهم الذي وجه تحذيره للامراء قائلًا لهم ان غضب الفلاحين يعلن لكم غضب الله على اهلهم وسوء تصرفاتهم. وكانت نتيجة هذه الاتهامات اللوثريه اندفاع الفلاحين في ثورة رهيبة نحو قصور الامراء والاكليروس يقتلون ويسلبون ويحرقون ويدمرون وهدمون والشياطين يرقصون فرحًا وصدر بيان 26 نيسان (ابريل) يستحدث الفلاحين: «تقدموه.. تقدموا إلى الاماء.. ولتظل سيفوكم ساختة بالدماء بدون شفقة». ولكن الامر لم تسر حسب هوى الفلاحين ولوثر للنهاية لأن الامراء استطاعوا توحيد صفوفهم واستاجروا بعض الحاربين الإيطاليين وانقلبوا على الفلاحين يعملون فيهم قتلاً وتنتيلاً وذبحاً وتذبيحة، فماذا كان موقف لوثر عنده؟ لم يتخل لوثر عن مساندة الفلاحين فقط بل انقلب ضدهم وأنضم للجانب المتضرر تود للأمراء، بل اثارهم ضد الفلاحين وقد سجل التاريخ للوثر صرخته للأمراء قائلًا: «ويزيد كمال الاوقاف من اموال ككلاب مسحورة»، فـ 46 من مارتن لوثر للقس البروتستانتي هنا جرس الخضرى «اما الدكتور عزت زكي البروتستانتي فيدين قائد الروحى مارتن لوثر قائلًا: لكننا لا يمكن لا يمكن ايضا للتاريخ ان يغفر له «لوثر» دعوه للامراء فيهذا الكلام، واصفه بـ«العنصرية»، وهذا ما يفهم

للسociologist والسياسي»، نسبة الى سفيان في «الرسوم المسائي» الدكتور يسري عبد الحسن، الطبيب النفسي، وقال فيه: «الصحف شخصية عراقية التي تعطيها نزعة الكبراء والشعور بالتميز، وانصاف الحلول والوقت وقت ضمير لا وقت ضيقه، واصبحوا احراراً يمكن ان يطربوا استظهاراً منطق غایته قبول الاعداء، علينا ان نسمي الاشياء بأسمائها دون خوف او وجع، وهذه الصفة هي سمة من سمات كل من شارك في فالنوت واحد والرب واحد، اما ثقافة المقاومة والواجهة واما ثقافة الانبطاح والباس ولعنة الحذية الغزاوة».

مناوشات ومبارات

والمناوشات والبارزات، ومنها مناوشة زميلنا بـ«الاهرام» انور الهواري في مقابل له يوم الاحد عنوانه «من الهرولة الى التوسل ازمة الخطاب العربي»، وايرز ما جاء فيه قوله: «ان اتجاه خطير اكدها بحيث يصوّر نظام الحكم الاخرين هو خطاب املاءات وطهاب، من اعلى الى اسفل، يأتي من واسطن الى العاملين العربي والاسلامي محمولاً فوق قوّات السلاح والهزيمة، وكذلك يعني عدم القرارة على قبول امر الاقتروني». ايلاف - يؤكد في كلمته خلال المؤتمر انه لم يشاهد فضائية عربية منذ 5 سنوات. ولا يُعرف من اين اتى السيد عمير بهذا شخصيته المكابر وعنجهيته التي لا تقبل الازعاء لنطقه وحسبات المقل». اربع فقرات: الأولى «فتنة المهدولين» الذين يختلفون عن كل شيء وراء ظهورهم رغبة في الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين؛ و يريد كمال حبيب ان يغير هذه المادة بحيث تكون المصادر الوحيدين، اي الغاء القوانين المدنية والاخذ مثلاً بعقوبة قطع يد السارق وجلد الزاني والثانية: «فتنة المسلمين» الذين يختلفون عن كل الاعلام العربي الباحث عن طرق نجاة؛ اما المقاومة النفسية والفكريّة لفتره ايا واسباب طولية حتى مع علمه بأن الحرب تسير في اتجاه الخسارة العراقية، او ربما ترجع الى ترقب الصحافة المصرية وقوانيتها وكأنها سبب ازمة القبول - الذي اكتسيه الصحاف خالياً ايام الحلاق السريع بقارب مسؤول امريكي. والثالثة: «فتنة العذاريين» الذين يختلفون عن كل لياتات الحديث تحت دعوى الواقعية السياسية. والرابعة: «فتنة المتعذرين» الذين يختلفون عن كل شيء وراء ظهورهم رغبة في الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين؛ و يريد كمال حبيب ان يغير هذه المادة بحيث تكون المصادر الوحيدين، اي الغاء القوانين المدنية والاخذ مثلاً بعقوبة قطع يد السارق وجلد الزاني والثانية غير المحسنين ورجهها لو كانا محسنين وهكذا دواليك، ما هذه العقيات؟ ثم ما معنى ان تصرف الدولة على وزارة الاوقاف من اموال دافعي الضرائب المسلمين والسيجيين لتصرف بدورها على المساجد والخطباء والدعاء الصامتين، الى حين ان الخطاب الشعبي وتركتهم يستغلونها للتربح لفكار جماعاتهم واحزابهم السياسيه؛ ويزيد كمال عمير الامر صعوبة عندما يؤكد بثقة تناهية ان هوية مصر الاسلامية والعربيه تکاد تداشى، وحين يقول ذلك فان اول ما يتبادر لهذه هو اندثار اللغة العربي، بكل اتجاهاته ومستوياته، النخبوية والجماهيرية الدينية والعلمانية، يعيش حالة من الغوضى، فلا اطار يطم اطرافه، ولا قواعد لها حركته، ولا تلقى يجد متناثراته وشظاياها، اما طبيب نفسى، لقد عقبني الدكتور يسري عبد المنతور الاخر فهو يسعى لتجاوز الخطاب العربي ولم افهم منه شيئاً عن الصحف والمتعذر.. الصامت، على اساس انه لم يكن الا ردة فعل قرأت من قبل تحليلاتكم كمال عمير حاول فيهذا الكلام، واصفه بـ«العنصرية»، وهذا ما يفهم

على تقبيل ايادي والاقدام.. فشتان بين سجننا وسجنه».

الله قيدهم، واصبحوا احراراً يمكن ان يطربوا حتى لو لم يكن هذا الشعور مستند الى الواقع وتحكم فيه خوابط الحسابات المادية الدقيقة، عقد فيها ودارت فيه مناقشات لم يرض عن بعضها زميلنا خيري رمضان احد مديرى تحرير مجلة «الاهرام العربي»، فقال عنها في بايه - كلام الصحاف في ظلال الفكر الخيالي بالزهو والغرور والصلف، وحدة اللسان، وتصور النصر والهيمنة وحقيقة القيادة الزانقة، ويمكن التصور ان ما قدمه الصحاف من تصريحات متباينين بمقدارهم على التعبير عما يريدون دون رؤى تنظيرية ومقدرة على توزيع الاتهامات متساوين، متفاخرجين برفصم للرشاوي التي تدفعها دول الخليج للصحابيين العرب دون ان يذكر واحد منهم ماذا قدم للصحافة العربية التي انفصلوا عنها، ايضاً وجدنا الصحافيين الخليجيين وهم يمارسون التشریح القاسى، وكانهم قدموه من قبل المنزووج في العمل الصحافي المثالى. فهو عثمان العمير رئيس تحرير الشرق الأوسط السابق وصاحب الموقع الالكتروني - ايلاف - يؤكد في كلمته خلال مؤتمره انه لم يشاهد فضائية عربية منذ 5 سنوات. ولا يُعرف من اين اتى السيد عمير بهذا شخصيته المكابر وعنجهيته التي لا تقبل الازعاء لنطقه وحسبات المقل». اربع فقرات: الأولى «فتنة المهدولين» الذين يختلفون عن كل شيء وراء ظهورهم رغبة في تتفقىء رسالتهم؛ وكيف لنا ان نتفق فيما يقوله عن الاعلام العربي الباحث عن طرق نجاة؛ اما محمد عبد القادر جاسم رئيس تحرير جريدة «الوطن» الكويتية فقد شهر سيفه للهجوم على المحتوى الذي اكتسيه الصحاف خالياً ايام الحرب بما يرجم الى انه ظل في حالة من المقاومة النفسية والفكريّة لفتره ايا واسباب طولية حتى مع علمه بأن الحرب تسير في اتجاه الخسارة العراقية، او ربما ترجع الى ترقب الصحافة المصرية وقوانيتها وكأنها سبب ازمة الجماهير العربي وقع في اخطاء قانونية بسبب الفاكهي الذي كان يظهر على تصريحاته، ومن المعروف ان حالة الاحباط في اي حرب بسبب الهزيمة تحدث ردود افعال مختلفة، زيادة روح الشرفية تحدث ردود افعال مختلفة، زيادة روح الصالحة تحدث ردود افعال مختلفة، زيادة روح الانتقام والثأر، او حالة من الانسحاب والباسىء والانطواء او العزلة، او حالة من السخرية والتهكم حيث ان شر البالية ما يضحك». شر البالية ما يضحك؟ بل شرها الذهاب اسها وذرك معلومات كوميبيه عن الحريات الصحافية في 1931 دولة، وان المؤسسة وضفت 100 درجة، وكلما حصلت دولة على درجات اقل كانت اكثر حرية، وبالطبع جاءت مصر بعد ذلك بـ«العنصرية»، وكم ملامح الشخصيات التي صدرت في مبارزة حكم بكرى وافرج عنهم. وقال محمود بكرى نائب رئيس التحرير، عن فترة سجن «الحكايات داخل السجن اكثر من ان تستوعبها الذاكرة، ولكن ملامح الشخصيات تتدو في داخل السجن وكأنها وجدت في هذا

الشهيبيه و توفير المواصلات الرخيصة اليها لنتمكن جميعاً من الحصول على احتياجاتنا منها ولنقطع التجار الجشعين. المشكلة تتفاقم بشكل خطير وغض النظر عن هذه الحقيقة لن يلغى وجودها، كما ان اسلوب كف البصر عن المشكلات وعمل اذن من طين واخرى من عجين لن يقدم الحلول، بل سيفؤدي الى تفاقم المشكلة اكثراً واكثر، ولهذا مطلوب تحرك قوري حكومي وحزبي وشعبي يتميز بالجرأة والشجاعة للتتصدى لغلاء الاسعار، القدر ببلغت لهم فأشهد».

نعم بالله، وهذا ارضي عيسى ضميره وطالب الحزب الوطني الحاكم بالتحرك مع الحكومة مثثماً تحركاً من قبل مارا في عمليات التصويت في الانتخابات التي قال عنها كاتبنا الساخر الكبير احمد رجب في بايه - نص كلمة - ينفس اليوم: «التكثولجي المقدمة جداً في الافلام الامريكية تعتمد أساساً على الكومبيوتر، وبالكومبيوتر سيعيدون مارلين مونرو الى الحياة لتمثل امام ممثل معاصر واتمن ان يدخل هذا الكومبيوتر بلدنا فنشاهد موتانا وهم يروحون ويحيطون، ويتجهون الى الصناديق في موسم الانتخابات». بارك الله في موتانا حتى وهم في قبورهم لا ينسون اداء واجباتهم السياسية، وهذا نتائج امتحانات الجامعات في الأسبوع القائم ورئاسة السيدة سوزان مبارك اجتماع مجلس ادارة الهرالاحمر، وبدء وزارة الشباب افتتاح المسكرات الصيفية واحتفال قوات الدفاع الجوى بعيدتها، ووفاة الكاتب الصحافي عبد الله امام ووفاة الصحافية فايزه سعد والاثنان يعلمان بمجلة «روز اليوسف». عليهما رحمة الله.. وبهذه اعمال مؤتمر المثقفين العرب يوم الثلاثاء.

صحافة وصحافيون

ومن موتانا الى الاحياء منا، فالاحيابي من الميت، ومن الاحياء الذين خرجوا من السجون صديقانا العزيزان مصطفى ومحمود بكرى بعد ان قضيا فيه 22 يوماً تتنفيذوا للحكم الذي صدر من محكمة النقض بتاييد حكم محكمة الجنائيات بحبسهما سنة في قضية سب وقذف رئيس حزب العدالة السابق محمد عبد العال الذي درد حكمه حكم بالسجن عشر سنوات بتهمة الابتزاز وتلقي الرشاوى، وتم الاستشكال في الحكم ضد الاخرين بكرى وافرج عنهم. قال محمود بكرى نائب رئيس التحرير، عن فترة سجن «الحكايات داخل السجن اكثر من ان تستوعبها الذاكرة، ولكن ملامح الشخصيات تتدو في داخل السجن وكأنها وجدت في هذا

مبارزة فيقي الاهلي والاسعاعي امس - الاثنين على كأس مصر، وبالنسبة للمقابلات والتغلبات فسنحضرها اليوم بالكامل بعيداً عن شخصيتي العراق وفلسطين لعدم وجود جديد فيها: حكومة وزراء

الله والكنيسة والمجتمع مئة الف قتيل وهذا ليس نهاية المطاف بعد».

الاقبات

والى اشقاينا القبط، حيث نتجه الى بريد «وطني» يوم الاحد الذي يشرف عليه فنكتور سلامه ورسالة احد زبائن الباب الدائمين ظريف كامل حكيم من القاهرة وقوله فيها: «المحن الوقت الى انشاء الجامعة القبطية المصرية بمساهمة الحكومة تبدأ نواتها بانشاء كليات لدراسة الاهوت العقيدة المسيحية وتعريف الآخر بها، دراسة التاريخ القبطي والآثار والأديرة والأماكن المقدسة والفنون وكلية الاعلام لعلها تسهم في مشاركة الاقبات الفعلية في وسائل الاعلام خاصة الرئية. جامعة الاقبات المصرية خطوة حضارية ستتفتح المجتمع خطوات نحو التحضر والاستمارنة والتقدم». اما رسالة أنور منصور من الاسكندرية فقد جاء فيها: «أعرفMRIضاً بمرض مستعص شفي بمعجزة خارقة للطبيعة استجابة للصلادة، وجاء في التقرير الطبي الصادر عن المستشفى «شفى شفاء تماماً دون ان يكون للعلاج الطبي دخل فيه»، لكن شخصاً آخر أصيب بذات المرض، ثم ساعت حالته الصحية الى ان مات بالرغم من ان صلوات كثيرة رفعت لاجل شفائه، هنا نقلت صلوات من أهمية الصلاة لاجل الشفاء ما دامت لا تشفي كل مرض، ويقولون لها لا يجب ان تعلق الريش بعرض مستعصم بمعجزة شفاء قد لا تحدث، ويجب عليهم اخذ الآباء الروحين قائلاً «ان معظم الذين تحتويم القبور كانوا قد ترددوا على الاطياء قبل موتهم هل يعني ذلك ان نغلق العيادات والمستشفيات؟» ان التجيل القدس يدعونا صراحة الى الصلاة من اجل الذين يدافعون عن عمرو خالد اليوم هم شباب الانترنت وجمهور الفضائيات وهم اكثر جمهوره».

معارك المسلمين

ونظر في الحقيقة اذ عاد علينا بعد غياب صاحبنا الملتحي المتشدد محمد شعبان الوجى ليشن هجوماً عنيفاً ضد الاعلامية هالة سرحان مقدمة البرنامج بقناة دريم التلفزيونية بسبب تقديمها حلقة عن تجديد الخطاب. وقال ما معناه انها آخر من يجب ان تناقش هذه القضايا. كما سخر من تحول السنواريست وحيد حامد لمناقشتها ومن الكاتبة والصحفية اقبال بركة «المهروول» هذا اكتشاف بالنسبة لي، وان كان معلوماً بالضرورة لزميلنا سيد على لأنه قال لما ناقشة قضية حجاب المرأة، وقال الشرر يتظاهر من عينيه رغم النظارة الطبية التي يرتديها مثلثة: «تجديد الخطاب الديني طبعاً عند المسلمين فقط، فالخطاب الديني عند اهل الكتاب من اليهود والنصارى». ميت فـل عشرة، ويتناصب ويتواءم تماماً مع متطلبات القرن الواحد والعشرين اللي هي في الاعمال متطابقات الاستعمار الامريكي الصهيوني الجرم، ويا ويله اللي يطالب بتجديد الخطاب الديني عند اليهود او النصارى يدخل في سن وجيم».

وقال الوجى ايضاً «يتبنى الكثير من قهاء السلطة وفقهاء النخبة العلمانية المثقفة الدعوه الى تجديد الخطاب الديني الاسلامي، وهي كلمة شفاء تماماً دون ان يكون للعلاج الطبي دخل عليه، والذي نعرفه ان هذا يجوز ان كان سينشره في مكان آخر خارج مصر. أما ان علق بها من شوائب الشرك والكفر وتحري الشريعة من الخرافات والبدع والاباطيل. اما التجدد الديني فهو تخفيض الدين، ولو انصفت تماماً عن التجدد الديني التجدد الديني معناه ببساطة احياء علوم الدين وتحrir العقيدة مما ينشره داخلاً واين؟ في مطبوعة تصدرها نفس المؤسسة ويتناقض عنده ما ذكرناه اعلاه، والتي نشرته في مكان آخر خارج مصر. اما ان علق بها من شوائب الشرك والكفر وتحري الشريعة من الخرافات والبدع والاباطيل. اما اذا كان يكتب لمجلة من باب الحبة والرغبة في ترشاوي ووضع برامج ومحاور المؤتمر التي قامت بها وزارة الثقافة منفردة وجاءت امثاله من الكتاب الخيرين، وان كان بعض اعضاء الجماعات - جهاد - يزعمون انه اهل خير ونصححة. فأخذ ابرزهم وهو الدكتور حبيب في بابه - افكار للمستقبل - بجريدة «الحقيقة» يوم السبت ايضاً قال في مقاله عن «هوية مصر» هناك حدث عن المصرية وعن المصريين وعن مصر، لكن لا تجد انتماء مصر العربي والإسلامي واحداً، بل هو يتراجع حتى كاد ان يتلاشى. ونحن نزعم ان استعادة الهوية الاسلامية الغربية لمصر بشكل جاد هو الاساسي بهيمته. هل المقصود من وضع هذا المحرور في الواقعية لا مكان قيام الفكر الدينى بالفعل ام تجريد المؤتمر هو تجديد الفكر الدينى بالفعل ام تجريد ولكن قولتنا هذا لا يمنع طبعاً من قراءة اول الاسلام من الوجه والمقاومة وتجرید الامة من تحليل نفسي للصحابف عنوانه «الصحابف بين

الجهاد والى موت

الجهاد كان ينتمي اليها وسجن في اقباب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات الا انتي لم استرح بالمرة بسبب عدم موضوعيته.

معارك المسيحيين

والى معارك المسيحيين ومواصلة القمع مرقس عزيز خليل كاهن الكنيسة المعلقة بجي ان مجرد الصلاة بشفي المريض لكنه قال: «صلاة اليمان تشفي المريض» -يع: 15- ولا يوجد ما يزيد اليمان ويقويه اكثر من المواظبة على الصلاة».

الصحف

والي مؤتمر المثقفين العرب الذي سيعقد اليوم الثلاثاء - بالقاهرة بدعوة من وزير الثقافة المصري، وقال عنه فتحي عامر المشرف على الثقافة بـ«العربي» في عموده «ضي القناة»: «ثلاثة احتمالات يمكن ان يصل اليها مؤتمر الثقافة العربية، المزمع عقده صباح الثلاثاء بالسياسة وما الدين الا عنصر ثانوي، ومن يكون التركيز على ما يسمى تجديد الخطاب الديني خطأ سيساشر واستراتيجيا في الوقت نفسه، اذا ما تم تغافل واهمال الاهم وهو تجديد وتحويه الى برامح وخطط ناذنة في مواجهة الخططات الامريكية - الصهيونية». وزیر الاعلام العراقي السابق محمد سعيد الناذنة بالفعل لطمسم الهوية الثقافية العربية والظهور والاهتمام به بعد حديثه لقناة «العربية» و«ابوظبي» و«اختلاف الآراء حول ما قاله، وكذا قد عرضنا ما نشر، وبقي لدينا تناهى محمد الباز في «صوت الأمة» والذي هاجم فيه في مواجهة الخططات الامريكية - الصهيونية المبكر رغم بلوغه الساسة والسياسيين من مفاجأة الحبس في خالد حامد محمود النائب السابق ونجل الوزير السابق والسجين في غيير 4 مع مجموعة رئيسية لذوبانه في قروض فالمتساجين هنا يتحدون عنه بكل خير خاصة بعد ان انقطع للعبادة ولم يعد يخرج الا للضرورة. كان يصلى الجمعة في مسجد السجن، او يخرج لاستقبال زائر، وحين التقينا في اليوم الثاني لحبستنا بالسجن كان استقباله لنا حبيباً. قال وهو يسلم علينا بحرارة رغم ان هذا اول لقاء بيننا: «انا اختلف مع بعض ما تكتبه واثركم تكتبون بصدق وهذا احترمه فيكم، واثلكم ليس هذا مكانكم، انت مكانكم الشعب كالعتاد انه اصدق حدساً من الجميع». وهناك في صحيفتكم لتقولوا لكمتمصالح والناس».

ومحي الدين الغريب كان وزير المالية السابق طويلاً، فقط نريد ان تذهب الاسماء التي كرهت الشعوب وكسرها. نحن يمكن ان نصبر على الحكومة الحالية شهوراً اخرى على امل ان تكون زيارة لي لصطفي ومحمد وفى مكتب نائب مأمور السجن وجدت محى الدين الغريب وكانت معه ابنته وحفيداته، وقد لاح مشكوراً لطلب الشاي او شرب ما مثلج. ونترك «الاسيوخ» لـ«صوت الامة» التي قال معمولة، لأن اي مشارف في احداث تاريخية، ابراهيم حملات مصطفى بكري عليه من خلال فضفاضة خادعة لا تدل على اي شيء ولا علاقة لها بسقوط دولة العرب المشايرين في الموارد، لتهتم بظل هارباً، ليته قتل، ساعتها كان سيسحب بطاشهيراً، اما الان لم يتمشاروا في وضع برامج ومحاور المؤتمر التي فهو كذالك رقصوا على السلم، فلا طال بل الشام ولا نال عنديلين».

وهذا كلام فيه قسوة زائدة، ومطالب غير معقوله، لأن اي مشارف في احداث تاريخية، ابراهيم حملات مصطفى بكري عليه من خلال جريدة «الاسيوخ» ولم يستطع اخفاء تشفيه بعد القبض على بكري وشقيقه وحبسهما، لذلك بعث لهم رسالة مختصرة قال فيها «ارسل اليكم افال الرابع، عاصي ناقوس خطر يهددننا جميعاً وعلينا ان نتصدى له ونضع ايدينا مع الحكومة لنعتبر قرأتكم يعلق مصطفى بكري سوى بكلمة واحدة «يا حلاوة». وقال لنا مصطفى بكري انه ارسل برقية سريعة لسعد الدين ابراهيم ردما جمعيات حماية المستهلك غرفة الانعاش الدائم،

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4389 Tuesday 1 July 2003

البرلان الكويتي يقر ميزانية بعجز «نظري» كبير

■ الكويت-رويترز: اقر مجلس لامة الكويتي (البرلمان) امس الاثنين موازنة تتوقع عجزا اجماليا قدره 2,32 مليار دينار كويتي(7,76 مليار دولار) للسنة المالية التي تنتهي في نذار (مارس) 2004.

ووافق البرلمان على مشروع لبيزانية الذي تأخر لشهر بسبب زمة العراق في اخر ايام اعقاده قبل انتخابات تشريعية جديدة يوم السبت المقبل لانتخاب برلمان جديد.

وتتوقع الميزانية ايرادات تبلغ نحو 3,5 مليار دينار (11,66 مليار دولار) مع توقع ان تبلغ ايرادات النفط 2,97 مليار دينار على اساس حصة انتاج في اطار اوبك قدرها نحو مليوني برميل يوميا، واستخدم سعر متحفظ قدره 15 دولارا للبرميل في تقدير ايرادات النفط.

وقال النائب احمد الدعيع

الفاز المصري يصل الاردن خلال ايام

■ عمان - قنا: اعلن المهندس خلدون قطبيشات امين عام وزارة الطاقة وثروة المعدنية الاردني انه سيتم في غضون ايام تشغيل محطة العقبة بارارية باستخدام الغاز الطبيعي من مصر.

وقال المهندس قطبيشات في تصريح صحافي نشر امس الاشتين انه بعد تتسليم محطة العقبة الغاز المصري سيجري مبدئيا تشغيل المحطة على باز واجراء عدة فحوصات ضرورية للتأكد من سلامة الانظمة المركبة راحل المحولة ومعدات القياس وغيرها من الاجهزه الأخرى يتم بعد ذلك تشغيل المحطة بشكل نهائي على الغاز بدلا من الوقود الثقيل.

واوضح امين عام وزارة الطاقة وثروة المعدنية الاردني ان مفاوضات ثففة تجري مع الجانب المصري خصوصا مع انتلاف الشركات المصرية و من اربع شركات متخصصة وهي التي تأهلت لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع انبوب الغاز الطبيعي من العقبة الى شمال الاردن.

وتوقع المهندس قطبيشات ان يصل الغاز المصري الى شمال الاردن في حلته الثانية في النصف الثاني من عام 2005 وبتكلفة تقدر بحوالى 250 مليون دولار.

بذكر ان نقل الغاز الطبيعي المصري الى الاردن هي مرحلة اولى من مشروع يهدف الى ايصال هذا الغاز الى كل من سوريا ولبنان او لا ومن ثم ص وتركيا تبعا وعلى مراحل وبناء على مفاوضات واتفاقات ستجرى هذا الخصوص ، بين الحكومات المعنية .

البنك الاسلامي للتنمية يقدم
٩ مليون دولار لطريق الاندماجات

■ دبى-روبرتز: اعلنت شركة ائن الامارات انها وقعت اتفاق تمويل البنك الاسلامي للتنمية بقيمة 90 مليون دولار لشراء طائرة ايرباس من اذن 330/200.

واوردت الشركة في بيان تسلمه يقر امس الاثنين ان التمويل على اتفاق تأجير تشغيلي لمدة 12 عاماً من معظم المبلغ سيقدم بالجنيه استرليني وبالباقي بالدولار.

وقتاع البيان ان الشركة تسلمت طائرة في الرابع والعشرين من يوان (يونيو) الجاري وهي الثامنة عشرة ضمن 29 طائرة من نفس راز طلبتها الامارات.

وبذلك يرتفع اجمالي عدد اسطول ائرات الركاب التابعة للشركة الى ممسين. وتعتمد الشركة زيادة طولها باكثر من المثمن الى 125 رة بحلول عام 2012.

وفي وقت سابق من هذا العام اعلنت

الاتحاد الدولي للبنوك يخوض توزيعاته

تونس- روبيترز: قال مسؤولون بالاتحاد الدولي للبنوك ومقره تونس إن
ذلك خفض التوزيعات النقدية لعام 2002 بنسبة 50 بالمائة مقارنة بالعام
السابق.

وتبعوا ان صافي ارباح البنك الذي يمتلك اغلبيته بنك سوسيتيه جنرال
فرنسي انخفضت بنسبة 72 بالمائة الى 5,101 مليون دينار (4,022 مليون
دولار) في العام الماضي مقارنة بعام 2001.

وسايزوخ البنك في العاشر من تموز (يوليو) نصف دينار للسهم مقابل دينار
لديه في عام 2001.

وانخفضت سهم الاتحاد الدولي للبنوك المسجلة في البورصة التونسية
بـ 4,29 بالمائة هذا العام، مدعياً بذلك 1,16 ديناراً في عام 2002.

اعمال السلب والنهب والتخريب تضخم فاتورة اصلاح قطاع النفط العراقي

بغداد - من بيع ماكي:

الاثنين ان اصلاح خطى انباب النفط العـ
الذين تعرضا لانفجار واشتعلت فيهما الـ
اسبوع الماضي سيستفرق وقتا.

وتعرضت شبكة انباب النفط العراق لموجـ
الهجمات بلغت ست هجمات في اسبوعيـ
عرقل جهود البلاد للعودـة الى مستويات التـ
المطلوبة لعملية اعادة الاعمار بعد الحرب.

وقال عادل الكـزاز مدير عام شركة نفط الشـ
لوبيـرـز «نعمل بـكـد لاصـلاح خطوط الانـ
لـكتـني اعتقد ان الامر سـيتـفـرق وقتـا».

والـحق اخر انـفـجار يوم الخميس المـ
اضـرارـا بـخط اـنبـابـ يـتـقـلـ النفـطـ الخامـ الىـ
مـصـافـيـ نـفـطـ العـراـقـ فـيـ بـيـجيـ عـلـىـ بـعـدـ

كـيلـوـمـترـا شـمـالـيـ بـغـداـ. وـقـبـلـ هـذـاـ الـانـفـ

بـيـوـمـينـ الـحـقـ اـخـرـ اـضـرارـا بـخطـ اـنبـابـ فـ

بـروـانـةـ عـلـىـ بـعـدـ 260ـ كـيلـوـمـترـا شـمـالـ غـربـيـ

وـهـوـ الـخـطـ الـذـيـ يـتـقـلـ الـنـفـطـ إـلـىـ مـسـافـةـ الـ

بـالـعـاصـمـةـ الـعـراـقـيـةـ. وـرـدـاـ عـلـىـ سـؤـالـ حـولـ

الـتـيـ سـيـسـتـفـرـقـهاـ اـصـلاحـ خـطـيـ اـنـبـابـ

الـكـزـازـ «لاـ اـعـرفـ حقـاـ».

وقـالـ ايـضاـ انهـ لاـ يـعـلـمـ اذاـ ماـ كانـتـ مـصـ

بـيـجيـ اـغـلـقـتـ بـسـبـبـ نـقـصـ النـفـطـ الخامـ. وـمـ

الـكـزـازـ الـاسـبـوعـ المـاضـيـ انـ الـمـصـافـةـ تـعـالـجـ

نـفـطاـ مـخـرـزاـ فـيـ صـهـارـيـجـ. وـقـالـ مـسـؤـ

عـراـقـيـونـ انـ مـوجـةـ الـهـجـمـاتـ سـتـعـلـمـ اـمـدـ

الـنـفـطـ إـلـىـ الـصـاصـيـ وـمـحـطـاتـ تـولـيدـ الـكـهـرـيـاـ

لاـ يـنـتـظـرـ انـ تـؤـثـرـ عـلـىـ اـنـتـاجـ الـنـفـطـ الـذـيـ مـازـالـ

نـحـوـ 900ـ الفـ بـرـمـيلـ يـوـمـياـ بـمـاـ يـعـادـلـ نـحـوـ

مـسـتـوـيـاتـ قـبـلـ الـحـربـ.

يومـاـ قـبـلـ الـحـربـ لمـ تـشـهـدـ سـوـىـ اـضـرارـ بـسـيـطةـ

تـراـوـحـتـ قـيـمـتـهاـ بـيـنـ حـوـالـيـ 250ـ وـ350ـ مـلـيـونـ

دوـلـارـ قـلـ أـنـ تـشـيـعـ الـفـوـضـيـ.

لـكـنـهـ أـضـافـ انـ التـكـافـلـ تـضـخـمـتـ مـعـ نـهـبـ أـطـنـانـ

مـنـ الـأـدـوـاتـ وـالـمـعـدـاتـ وـالـاـجـهـزـةـ مـنـ قـطـاعـ الـنـفـطـ.

وـتـابـعـ قـائـلاـ «حـدـثـ هـذـهـ الـمـوجـةـ الـمـسـتـمـرـةـ مـنـ

الـنـشـاطـ الـاـجـرـامـيـ الـنـظـمـ حـيـثـ يـدـخـلـونـ وـيـأـخـذـونـ

الـاـتـ ضـغـطـ وـمـضـخـاتـ وـوـحدـاتـ تـحـكمـ.. أـجـهـزـةـ

ضـخـمـةـ وـأـشـيـاءـ يـحـتـاجـ نـقـلـهاـ شـاحـنـاتـ وـرـوـافـعـ».

وـكـانـتـ حـقـولـ الـنـفـطـ الـجـنـوـبـيـ الـضـخـمـةـ الـتـيـ

كـانـتـ تـضـخـ حـوـالـيـ 3ـلـثـيـ الـنـفـطـ الـعـرـاقـيـ قـبـلـ

الـحـربـ هـيـ أـكـثـرـ الـحـقـولـ تـضـرـرـاـ. فـالـانتـاجـ مـنـ

حـقـلـ الرـمـيلـةـ الـنـفـطـيـ الـجـنـوـبـيـ الـضـخـمـ يـتـراـوـحـ بـيـنـ

200ـ أـلـفـ وـ400ـ أـلـفـ بـرـمـيلـ يـوـمـياـ فـيـ حـيـنـ أـنـ

الـانتـاجـ مـنـ حـقـلـ كـرـكـوكـ الـشـمـالـيـ مـسـتـقـرـ تـقـرـيبـاـ

عـنـ حـوـ 500ـ أـلـفـ بـرـمـيلـ يـوـمـياـ.

وـقـالـ الـمـسـؤـلـ الـاـمـرـيـكـيـ انـ الـمـهـنـدـسـينـ

الـعـراـقـيـنـ وـالـاـمـرـيـكـيـنـ سـيـعـقـدـونـ جـلـسـةـ مـهـمـةـ فـيـ

الـفـتـرـةـ مـنـ السـادـسـ إـلـىـ الـعاـشـرـ مـنـ تـمـوزـ (ـيـولـيوـ)

لـوـضـعـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ لـلـانتـاجـ وـالـتـصـدـيرـ وـالـاـصـلـاحـ.

وـأـضـافـ «نـحـنـ مـسـتـعـدـونـ لـلـبـدـءـ فـيـ اـنـفـاقـ الـمـالـ

وـتـنـفـيـذـ الـكـثـيرـ مـنـ الـبـنـاءـ. وـإـذـ أـمـكـنـاـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ

نـهـبـ وـالتـخـرـيبـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ فـسـتـمـكـنـ مـنـ

تـحـقـيقـ تـقـدـمـ جـيدـ فـعـلاـ».

وـخـصـصـ الـكـوـنـغـرـسـ الـاـمـرـيـكـيـ ماـ يـقـرـبـ مـنـ

500ـ مـلـيـونـ دـوـلـارـ لـلـاـصـلـاحـ بـالـعـرـاقـ لـكـنـ سـلاحـ

الـمـهـنـدـسـينـ الـاـمـرـيـكـيـ أـعـطـيـ وـاـشـنـطـنـ لـتـوهـ تـقـدـيرـاـ

لـحـمـ الـاـضـرارـ يـتـجاـوزـ مـلـيـارـ دـوـلـارـ.

عـلـىـ صـعـيـدـ آـخـرـ قـالـ مـسـؤـلـ نـفـطـ كـبـيرـ اـمـسـ

ارتفاع سعر النفط دولاراً للبرميل وسط ترقب
للتوترات في نيجيريا وعاصفة استوائية متوجهة لأمريكا

■ لندن-رويترز: ارتفع سعر برنت مزيج الفياس الأوروبي في بورصة البترول الدولية في لندن 3,5 أمس الاثنين دولارا، اي بنسبة 3,5 في المئة، وسط مخاوف بشأن الامدادات مع بدء اضراب عام في نيجيريا وتعطل الانتاج بسبب عاصفة استوائية في الولايات المتحدة.

و صعد سعر برنت في عقود آب (اغسطس) 28,30 دولارا الى 29,43 دولارا.

وقال المركز الوطني لل العاصفه ميامي بولاية فلوريدا ان العاصفة الاستوائية تشكلت في وسط خليج المكسيك في وقت مبكر يوم الاحد وانها كانت تتحرك في مسار امس باتجاه سواحل لوبيزيانا مشيرة الى انها ربما تصل السواحل باللغة حد البرميل.

وارتفعت اسعار النفط في بورصة نيويورك التجارية (نایمکس) في اوائل التعاملات امس فيما يقيم السوق تعطل محتمل في الانتاج بالاضراب العام الذي بدأ امس

بان نقص انتاج نيجيريا سيكون له اثر كبير على رفع الاسعار».

ونقص امدادات الخام من العراق من الاسباب التي تجعل مخزونات الخام الامريكية لا تزال اقل بنسبه 11 في المئة عن مستواها قبل عام وفقاً لبيانات صدرت الاسبوع الماضي. وتضخ الحقول العراقية في الوقت الرهن 800 الف برميل يومياً بالمقارنة مع 1,5 مليون برميل يومياً وهو المستوى المستهدف بحلول نهاية الشهر الحالي.

وقبل الحرب كان الانتاج يصل الى ثلاثة ملايين برميل يومياً. وبلغ سعر السولار في بورصة البترول الدولية 231,50 دولار للطن بارتفاع ثلاثة دولارات.

احتاجاً الى ارتفاع كبير في اسعار الوقود. لكنه حذر من انه من السابق لوانه استخلاص النتائج.

وأضاف «ليس هناك ما يدل بعد على ان ايام الاتحادين اللذين يضممان العاملين في قطاع النفط قد انضم الى الاضراب. اذا انضم اتحاد أصحاب الاليات الزرقاء الى الاضراب سيكون الاثر على الانتاج وال الصادرات واضح جداً».

وقال متعاملون و محللون ان اسوق النفط يسودها القلق بالفعل من احتمال نقص انتاج نيجيريا التي تنتج ما يزيد على مليوني برميل من النفط يومياً. وقال احد المحللين «مع ما يعاني منه العراق

تضرب سواحل خليج المكسيك. وفي الساعة 1430 بتوقيت غرينتش زاد سعر الخام الامريكي الخيفي في عقود آب (اغسطس) 16 سنتا الى 29,43 دولارا.

وقال المركز الوطني لل العاصفه ميامي بولاية فلوريدا ان العاصفة الاستوائية تشكلت في وسط خليج المكسيك في وقت مبكر يوم الاحد وانها كانت تتحرك في مسار امس باتجاه سواحل لوبيزيانا مشيرة الى انها ربما تصل السواحل باللغة حد البرميل.

ارتفاع الدولار أمام الين وتراجعه تجاه اليورو

الكوريتان تضاعن حجر الاساس لمنظومة صناعية في الشمال

■ كايسونغ (كوريا الشمالية) - رويتز: وضع مسؤولون ورجال أعمال من الكوريتين حجر الأساس لمشروع منطقة صناعية في كوريا الشمالية يهدف إلى تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين بالرغم من الخلاف بشأن البرنامج النووي البيونغيانغي.

وتفيد تقارير إعلامية واردة من كايسونغ بكوريا الشمالية أن أعمال البناء ستبدأ في العام المقبل في مشروع يجمع بين رأس المال والتكنولوجيا من كوريا الجنوبية والعملة الرخيصة من كوريا الشمالية للمساعدة على احياء اقتصاد الشمال.

والجمع المقترن في كايسونغ يقع على بعد 70 كيلومتراً شمالي العاصمة الكورية الجنوبية سول وهو ضمن العديد من المشروعات التي اتفق عليها البلدان في عام 2000 الان أنها تأجلت بسبب خلاف دبلوماسي بين بيونغيانغي وواشنطن الحليف الرئيسي لسول.

وقالت التقارير عن رئيس

الحكومة السعودية تعين مدیرا عاما لمكافحة الفقر

■ الرياض - اف ب: عين ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز «مديرًا عاماً» لفريق عمل مكلف اعداد استراتيجية وطنية لمكافحة الفقر في المملكة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان ولي العهد وافق على تعيين عبد الله بن محمد المؤيد على رأس فريق عمل مكلف بوضع استراتيجية للفرض بناء على اقتراح من وزير العمل والشؤون الاجتماعية على النملة.

وكانت السعودية التي تحتل المرتبة الاولى بين الدول المصدرة للنفط في العالم اعلنت في شباط (فبراير) الماضي انها اعدت خطة زمنية لمكافحة الفقر وانشأت صندوقاً لمساعدة السعوديين المعوزين.

وجاء ذلك القرار اثر زيارة لا سابق لها قام بها الامير عبد الله في تشرين الثاني (نوفمبر) للاحياء الفقيرة في الرياض حيث يعيش السكان في ظروف سيئة.

واعلن النملة في ذلك التاريخ انه تم تحديد اجل بستيني لاعداد الاستراتيجية وانشاء قاعدة معطيات حول الفقر في السعودية.

ويضم الفريق ممثلين عن وزارات المالية والداخلية والتخطيط والشؤون الاجتماعية اضافة الى جمعيات خيرية.

واعلن عدد كبير من اثرياء المملكة عن تقديم مبالغ لصندوق مكافحة الفقر في السعودية التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة بينهم حوالي سبعة ملايين من الاجانب.

واعلن الملياردير السعودي الامير الويلد بن طلال في تشرين الثاني (نوفمبر) انه يعتزم تمويل بناء عشرةآلاف مسكن لفقراء المملكة.

وتنتج السعودية حالياً حوالي 8,6 مليون برميل نفط يومياً وتمثل عائدات النفط 80 بالمائة من مواردها.

ارتفاع مبيعات الذهب في دبي قبل العطلات

■ دبي- رویترز: قال تاجر امس الاثنين ان مبيعات الذهب ارتفعت في دبي في حزيران (يونيو) بفضل شراء الاجانب الحلبي الذهبية وسبائك الذهب ليحملوها للبلادهم في العطلة الصيفية وبسبب بعض الزيجات المحلية الا ان الطلب لن يتعدى حقا الا في ايلول (سبتمبر) قبل موسم الاحتفالات في الهند.

وقال تاجر «كان الطلب في يونيو طيبا نظرا لانخفاض الاسعار وشراء اسر الذهب لحمله معها (للخارج) وسيتكرر نفس الشيء في تموز (يوليو) .

وتراوح سعر سبيكة الذهب زنة عشر تولات (التولة تساوي 3,746 اوقية من الذهب عيار 24 بين 4750 درهما (1293 دولارا) و4765 درهما مقارنة مع 5036 درهما في 31 ايار (مايو) .

ويشتريآلاف من الاجانب يعيشون في الامارات معظمهم من شبه القارة الهندية الذهب قبل العطلة الصيفية التي تبدأ في تموز (يوليو).

ويتراجع الطلب فيما بعد اتبعد حرارة الجو الشديدة الساتحين . ودبي مركز اقليمي لاعادة تصدير الذهب وتسويقه . ويمثل الاجانب نحو 80 بالمئة من تعداد سكان الامارات العربية المتحدة البالغ ثلاثة ملايين نسمة .

وقال تاجر اخر ان العائدات تحسنت بنحو 15 بالمئة في حزيران (يونيو) مقارنة بالشهر السابق وساعد على ذلك مهرجان التسوق الذي يستمر شهراً ويتضمن عروضاً خاصة وخصومات وسحوبات على جوائز والتي يشارك فيها سوق الذهب بنشاط .

وقال تاجر «مبيعات الحلي الذهبية تنتعش مع موسم الزواج في المنطقة العربية كما ان مفاجآت دبي الصيفية تساعد قليلاً .»

الدولار يساوي 3,67 دولار .

**الاردن يطلب من امريكا ارجاء
منحة قمح لا بعد تسلمه هدية يابان**

■ هامبورغ-رويترز: قال تجار اوروبيون امس الاثنين ان الاردن طلب تأجيل تسلم معونة امريكية لشراء 130 طن من القمح الصلب. جاء ذلك عقب الاعلان عن مناقصة اخرى لشراء القمح في اطار معونة من هيئة التعاون الدولي الياباني تشمل مئة الف طن من القمح للشحن في شهر ايلول (سبتمبر) واكتوبر تشرين الاول.

وقال احد التجار «الاردنيون يقولون انهم طلبا تأجيل مناقصة معونة القمح الامريكية ليحصلوا عليها بعد المعونة اليابانية».

وأضاف «الاردنيون يريدون تسلم المعونة الامريكية في كانون الاول (ديسمبر) على اقرب تقدير. لكن يبدو ان الولايات المتحدة تريد التسليم قبل هذا الموعد».

وابع «ابلغونا انهم مازالوا يجررون محادثات مع الولايات المتحدة ولم يتخذ قرارا بعد».

وقال التجار انهن لا يتوقعون ان يكون امام مناقصة القمح الامريكية فرصة اكبر من المتاحة للقمح الياباني الان. وقال احدهم «اليابانيون سيسيعون بالتأكيد لتوفير ارخص امدادات ممكنة من اي مكان في العالم... لا اعتقاد ان امام الولايات المتحدة فرصة كبيرة».

وقال التجار ان الولايات المتحدة تعهدت بمنح الاردن مساعدات قدرها 20 مليون دولار لشراء القمح الصلب. وهو ما يعني شراء نحو 130 الف طن.

■ المنشآة - ويترز: قالت مؤسسة نقد البحرين البنك (المركزى) امس الاثنين ان عدد حاملى البطاقات الائتمانية في البلاد ارتفع بنسبة خمسة في المئة في 2002 الى 18 في المئة من اجمالى السكان.

وقال البنك المركزى ان ادارة البحوث الاقتصادية التابعة له انتهت من مسح حول استخدام بطاقات الائتمان في المملكة اظهر ان عدد المستخدمين ارتفع الى نحو 117 الف شخص في نهاية 2002 مقارنة مع

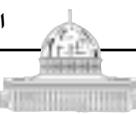
نحو 11 الف شخص في 2001.
ويبلغ عدد سكان البحرين قرابة 650 الف نسمة نحو ثلثيهم من
الاجانب.
وجاء في بيان للمؤسسة «من الملحوظ التوجه العام نحو استخدام
بطاقات الدفع على حساب التعامل النقدي...». لكنها اضافت أن
«غالبية المستخدمين يستخدمها كأداة دين وليس كوسيلة دفع».
وقالت المؤسسة إن رصيد البطاقات الائتمانية ارتفع بنسبة 10 في
المئة ليصل إلى 53,9 مليون دينار (143 مليون دولار) في نهاية 2002
مقابل 49 مليون دينار في نهاية عام 2001.
وأضافت «شكل إجمالي الرصيد القائم للبطاقات الائتمانية 7,9 في
المئة من إجمالي القروض الشخصية المقدمة من المصارف التجارية
و1,7 في المئة من إجمالي الودائع. ويقدر متوسط الرصيد المستحق
لكل حساب بحوالي 750 دينار».
ونذكر أن رصيد المبالغ المستحقة التي امتنع أصحابها عن السداد

العربية المعاصرة تسعينيات القرن العاشر

■ مدريد - رويتز: أعلن مصرف بانكو أتلانتيكو الاسباني امس الاثنين أن المؤسسة العربية المصرفية وهي المساهم الرئيسي فيه تسعى لبيع جزء من حصتها. وتملك المؤسسة العربية المصرفية ومقرها البحرين 68.5 في المئة من أتلانتيكو.

وقال البنك الاسباني في ملف لدى مؤسسة سي. ان. ام. في المنظمة للتعاملات في الاوراق المالية ان المؤسسة العربية كلفت بنك دويتشه باستكشاف امكانيات البيع.





منبر القدس

القدس 17

بيان «المثقفين العراقيين»: حقن دماء المحتلين!

الأستاذ رئس التحرير
تحية طيبة وبعد.

اطلعت مؤخراً على بيان وقته مجموعة من المثقفين العراقيين بحاجة إلى إحياء «القدس العربي»، سميّاً إياها بجريدة «القدس»، ورئيس تحريرها عبد الباري عطوان، وبطريق على النهج السياسي الذي تنتجه الصحافة عنوان «الصادمية العربية».

وإذ كانت من الناس الذين يكرون «الصادمية»، عارقةً كانت أم عربيةً

فأثنى من جهة أخرى لا أرى ما أرتاه موقعاً على إهاناتهم

بالمجملة حرية المثقفين، وقد حسست بالحزن عندما قرأت

الاسماء التي وقعت بعدها احب واحترم وكتت آنفون موقفها

ال المهني المؤيد للحوار ورفض أشكال الاتصال والتعرض على وسائل الاعلام والصحافيين والكتاب.

